الباب السادس

كرة السلة فى المجالين الأولمبى والدولى

١ ـ كرة السلة لعبة اولمبية .

٢ ـ دورة برلين الأولمبية سنة ١٩٣٦ .

٣ ـ دورة لندن الأولمبية سنة ١٩٤٨ .

٤ ـ دورة هلسنكى الأولمبيه سنه ١٩٥٢ .

٥ ـ دورة ملبورن الأولمبيه سنه ١٩٥٦ .

٦ ـ بطوله العالم فى شيلى سنه ١٩٥٩ .

٧ ـ نتائج مباريات الألعاب الأولمبيه .

obeikandl.com

obeikandl.com

كرة السلة لعبة اولمبية

مرت سبعون عاما تقريبا منذ أن طلب الدكتور نايسميث من حارس كلية سبرنجفيلد إحضار سلة خوخ معلقة على عمود فتحقق بذلك إبتكار لعبة جذابة وشيقة لطلبة الكلية لها صفات وملامح تهدف إلى ترقية سلوك الطلبة .

ولم يكن لدى د، نايسميث أدنى شك — عندما وضع المبادىء الأساسية لقواعد اللعبة الجديدة — فى قدرتها على الإنتشار فى الولايات المتحدة الأمريكية أولا ثم فى كافة أنحاء الكرة الأرضية فيما بعد . فقد أصبحت إحدى أكثر الألعاب شعبية فى كل مكان .

وأثناء دورة ١٩٠٤ الأولمبية بمدينة سانت لويس بالولايات المتحدة — أقيمت بطولة بين المدن الأمريكية فى كرة السلة . ولم تكن هذه البطولة ضمن البرنامج الرسمى للدورة ، ولكن كان الغرض الأساسى منها تقديم اللعبة الجديدة إلى الرياضيين وجذب أنظار العالم اليها . وليس أفضل من الألعاب الأولمبية ، حيث يلتقى أبطال الدول ، ظرفا لهذا التقديم .

وبالرغم من هذه المحاولة والمناسبة التى اختيرت لهذا الإجراء إلا أنه لم تدرج كرة السلة ضمن الألعاب الأولمبية إلا بعد سنوات عديدة. فقد كان لابد من إقناع أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية بأحقية اللعبة فى اعتبارها إحدى المنافسات التى تتبارى فيها الدول أولمبيا بالإضافة إلى الإجراءات التى سبق إتخاذها . وعندما تم هذا ، فتحت الأبواب المغلقة أمام كرة السلة .

فى أكتوبر عام ١٩٣٤ اجتمعت اللجنة الأولمبية وقررت اعتبار كرة السلة إحدى الألعاب التى تتنافس عليها الدول أولمبيا . وهكذا أصبحت كرة السلة لعبة أولمبية . ولم يكن هذا القرار سابقا لأوانه أو أنه اتخذ بسرعة

وبدون تفكير ، فقد سبقت صدوره إقامة عدة بطولات ومنافسات دولية ضخمة ـ كبطولة الشرق الأقصى سنة ١٩١٣ وبطولة آنسات أوربا سنة ١٩٣٠ وبطولة العالم الجامعية سنة ١٩٣٣ ودورات أخرى دولية عديدة . هذا بخلاف الدورات المحلية فى الدول المختلفة التى جذبت اليها الجماهير فأصبحت من أكثر الألعاب شعبية فى العالم الرياضى .

دورة برلين الاولمبية سنة ١٩٣٦

وبعد أن حصلت كرة السلة على جنسيتها الأولمبية أدمجت فى البرامج الرسمية. وقد كانت أولى الدورات الأولمبية للعبه هى دورة سنه ١٩٣٦ ببرلين فى المانيا، حيث اشتركت فيها فرق ٢٢ دولة بالرغم من أنها كانت الدورة الأولمبيه الأولى التى تضمن برنامجها الرسمى لعبه كرة السلة .

وقد أوضحت هذه الدورة أن كرة السلة مازالت متخلفه فنيا فى أوروبا عنها فى بلاد الأمريكيتين . وسردا للحقائق ، لانسى أن نذكر أن فريقين أوربيين قد تمكنا من الوصول إلى دور الثمانيه — هما بولندا وإيطاليا . أما الفرق الست الاخرى فكانت الولايات المتحدة ، الفليبين ، المكسيك ، كندا ، أوروجواى وبيرو .

وقد امتاز لاعبو الولايات المتحدة بالأداء التكنيكى السليم وارتفاع مستوى تكتيك اللعب ، فلم يكن لهم أى منافس ولم يتمكن أى فريق أن يقف منهم موقف الند فى أى مباراة . وقد أقيمت المباراة النهائيه بين فريق الولايات المتحدة وكندا وانتهت بفوز الفريق الأول (٨/١٨) وهذه النتيجه تعطينا فكرة واضحه عن مستوى كرة السلة آنذاك وعن التطور السريع للمستوى الفنى فى فترة زمنيه بسيطه حتى وصلت النتائج الآن إلى مافوق المائه .

وقد كان لدورة برلين الأولمبية دورا إيجابيا ملحوظا وذلك لما يلى :

اولا : أثبتت شعبية كرة السلة وإنتشارها فى كثير من دول العالم بصورة لا تدعوا إلى الشك أو التساؤل .

ثانيا : قد مكنت لاعبي القارة الأوربية من تعلم القواعد الفنية وعلى الأخص المهارات الحركية الأساسية من لاعبي الولايات المتحدة .

دورة لندن الاولمبية سنة ١٩٤٨

ثم مضت عشرون عاما تضمنت ست سنوات دامية مشحونة بتيارات حرب طاحنة صبغت كثيرا من دول العالم باللون الأحمر ، فلم يكن للرياضة أى نشاط رسمى على الصعيد الدولى خلال الحرب العالمية الثانية . ولم تنظم الدورتان الاولمبيتان الثانية عشر والثالثة عشر . (تقضى التقاليد إحتساب رقم الدورات الأولمبية حتى ولو لم تنظم بسبب الحروب) .

ونظمت بعد ذلك الدورة الرابعة عشر فى لندن خلال شهرى يوليو وأغسطس سنة ١٩٤٨ . وقد بلغ عدد الدول المشتركة فى هذه الدورة رقما قياسيا . إذ إشتركت ٥٩ دولة — وفى منافسة كرة السلة اشتركت ٢٣ دولة . وقد قسمت هذه الفرق إلى أربع مجموعات ، تقام بين أعضاء كل مجموعة الادوار التمهيدية ، على أن يلعب الاول والثانى من كل مجموعة فى الدور النهائى الاول لشغل المراكز من الاول حتى الثامن . ويتقابل الثالث والرابع من كل مجموعة لاحتلال المراكز من التاسع الى السادس عشر . وتتبارى الفرق المتبقية على المراكز التى تلى ذلك .

وقد أقيمت المباريات التمهيدية بطريقة الدورى . أما الادوار النهائية فقد نظمت بالطريقة التقليدية فى الالعاب الاولمبية الا وهى خروج المغلوب. وقد

أقيمت هذه المباريات فى صالة هاردينج التى تسع عشرات الالوف من المتفرجين. وقد إستغرقت دورة كرة السلة ١٥ يوما — من ٣٠ يوليو حتى ١٣ أغسطس سنة ١٩٤٨ .

وقد انتهت دورة لندن الاولمبية كسابقتها فى برلين بفوز الولايات المتحدة بالمركز الاول بعد أن هزمت فرنسا فى المباراة النهائية (٦٥/٢١) .

وقد أثبتت دورة لندن أولا - زعامة دول ما وراء الاطلنطى فى مجال كرة السلة. إذ أنه من الثمان مراكز الاولى احتلت البرازيل والمكسيك وأورجواى وشيلى المراكز الثالث والرابع والخامس والسادس على التوالى ولم تسبقها إلا الولايات المتحدة وفرنسا . وأثبتت ثانيا أن مستوى أغلبية فرق أوروبا وآسيا أصبح أعلى من دورة برلين بشكل ملحوظ ، وضاقت المسافة بين فرق الامريكيتين وفرق أوروبا وآسيا .

والسؤال الذى يدور بالخاطر الآن . ما هى أوجه امتياز الامريكيين عن الفرق الاخرى ؟

وما هى العوامل التى كفلت لهم التفوق ، وبالتالى احراز النصر على منافسيهم ؟

فى رأى جميع الخبراء الذين تتبعوا سير المباريات فى لندن، أن تفوق فريق الولايات المتحدة كان ملحوظا على جميع الفرق المشتركة من ناحية الإعداد البدنى والحركى والفنى بشكل لا يدعوا إلى أدنى شك فقد امتاز الامريكيون بطول القامة ، إذ ضم الفريق عددا من اللاعبين يزيد طول قامتهم عن مترين . ولم يكن لدى أى فريق آخر من الفرق المشتركة مثل هؤلاء العمالقة . وكان هـــذا سببا مباشرا فى منح الفريق الامريكى امتيازا وتفوقا واضحا فى الدفاع والهجوم .

زد على ذلك تفوق لاعبي الولايات المتحدة على لاعبي الدول الاخرى فى اللياقة البدنية ، من مرونة وسرعة وقدرة على الوثب ، وفى القوة البدنية على وجه العموم ، بالإضافة إلى ماسبق — وهذا مهم جدا — اتباعهم نظام رياضى دقيق ساعدهم على الإستمرار فى اللعب ضد جميع الفرق التى تقابلوا معها بكامل قوتهم وأقصى مجهودهم .

أما من الناحية المهارية ، فقد كان الأمريكيون على قمة المشتركين فى الاداء السليم بما فيهم لاعبو أمريكا الجنوبية . كانوا يصوبون فى السلة بدقة متماهية من مختلف الاماكن والاوضاع . ففى هذا الوقت بدأوا فى استخدام التصويب بيد واحدة مع الوثب التى كان الاوربيون قد ابتدأوا فى تعلمها . وقد حققوا كذلك نجاحا كبيرا فى استخدام التصويبة الخطافية . ولا يمكن مقارنتهم بأحد فى المحاورة بالكرة أو فى استخدام أنواع التمريرات العديدة المفاجئة .

أما من الناحية الفنية ، فقد استخدموا ما يتناسب مع امكانيات لاعبيهم الفردية بمنتهى الدقة والإتزان . وعموما ، فقد سادت حينذاك ملامح التكتيك المستخدم حاليا — ثلاثة لاعبين طوال القامة فى الامام والاخران فى الخط الخلفى ، مع إستخدام لاعب إرتكاز واحد يقوم بالدور الرئيسى فى تكملة الهجوم ومتابعته .

وقد كان الهجوم الخاطف قوة بطل دورة لندن الضاربة الساحقة وسلاحه ذو الاثر الفعال . فإذا صادف هذا النوع من الهجوم فشل مالاى سبب كان لجأوا الى استخدام الهجوم المنظم بممارسة كثير من خطط الهجوم المدروسة جيدا مع محاولة التصويب على السلة فى أحسن فرصة متاحة . وعلى طوال القامة المقيمين تحت السلة متابعة الكرات المرتدة لتكملة الهجوم .

ولضيف إلى ماسبق ، أنه كانت لدى الفريق الأمريكى الامكانيات التى تساعده على الإحتفاظ بسرعة إيقاع اللعب وقوته إلى آخر ثانية من المباراة ولايرجع السبب فى هذا إلى إرتفاع مستوى اللياقة البدنية فقط ، بل لأن مستوى اللاعبين الاحتياطيين لايقل عن مستوى المجموعة الأساسية فى أى شىء مما يسمح للمدرب بالتغيير فى أى وقت يشاء ويمنحهم الحرية والإطمئنان دون حرج . وبالتالى أمكنه امداد الفريق وتغذيته بدم وقوى جديدة قادرة على مواصلة النضال بنفس الكفاءة طوال زمن المباراة .

دورة هلسنكى الاولمبيه سنه ١٩٥٢
ولقاء المتنافسين

تتميز هذه الدورة عن سابقاتها باشتراك الاتحاد السوفييتى لأول مرة فى لقاءات كرة السلة . فى الدورة الأولمبية الخامسة عشر بهلسنكى عاصمة فنلندا التقى المتنافسان التقليديان فى ميدان كرة السلة لاول مرة وجها لوجه . وبالرغم من أن الولايات المتحدة لم تستطع الفوز ببطولة العالم قبل هذه الدورة بعامين بالارجنتين إلا أن مركزها فى كرة السلة لا يمكن إنكاره . ولقد كان لنجاح الارجنتين فى الفوز ببطولة العالم الاولى أثره الكبير فى أن تشترك الولايات المتحدة - بعد أن تجاوزت تقدير قوتها - فى دورة هلسنكى الاولمبية بأقوى فريق لديها .

وقد نال الأمريكيون جزاء استهتارهم وغطرستهم حين أقيمت بطولة العالم الاولى فى كرة السلة فى مدينة بوينس أيرس . وأصبح من المؤكد أنهم يريدون بذل كل مافى طاقتهم ليردوا إعتبارهم ويحافظوا على كبريائهم فى هلسنكى . وقد كانت لديهم كل الإمكانيات التى تساعدهم على تحقيق مايريدون . فعدد التلاميذ الذين يشتركون فى مباريات المدارس الامريكية يبلغ ٢ ألف تلميذ

سنويا . ولتوضيح مدى الاهتمام الكبير بفرق المدارس — كمثل لتأييد رأينا — أنه حتى فى المدن الصغيره ملحق بكل مدرسة صالة مغطاة لكرة السلة ، تسع كل منها من ٥ — ٦ آلاف متفرج . ويبلغ مجموع مشاهدى مباريات كرة السلة عموما مايقرب من ١٥٠ مليون نسمة فى العام .

ومع التغاضى عن سقطة الولايات المتحدة الأمريكية فى بوينس ايرس ، لم يلحق الفريق الأمريكى أى هزيمة دولية حتى الدورة الأولمبية الخامسة عشر .

وحتى هذا الوقت لم يكن قد اشترك فريق الاتحاد السوفيتى فى الألعاب الأولمبية لأسباب خاصة منها أن قانون كرة السلة فى روسيا كان مختلفا عنه فى البلدان الاخرى . وفى عام ١٩٤٧ أصبح الاتحاد السوفيتى عضوا فى الاتحاد الدولى لكرة السلة (الفيبا) FIBA ، ثم اشترك لأول مرة فى بطولة أوربا لكرة السلة فى براغ فى نفس العام . ولم يخيب اللاعبون الروس ظن جمهور كرة السلة اليهم ، ففازوا بلقب بطل أوربا دون أن تلحق به هزيمة واحدة .

وقد حافظ الفريق السوفيتى على مركزه وكرر نصره بعد أربع سنوات فى بطولة أوربا التالية . وأثبتوا مرة أخرى أنهم أقوى فريق كرة السلة فى أوربا .

وبالرغم من هذه الانتصارات فلم يقدم اللاعبون الروس البرهان الكافى على أنهم قد حققوا المستوى الذى يؤهلهم للنضال ضد عمالقة كرة السلة فى أمريكا . بالإضافة إلى هذا ، فلم تكن الخبرة الضرورية متوفرة لديهم . فى حين أن كرة السلة اتخذت طريقها إلى الامام وتطورت فنيا ومهاريا فى الولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين وشيلى ، واتخذت لها طابعا خاصا .

وباختصار — فقد توقع العالم فى دورة هلسنكى — حيث تقابل الامريكيون أبطال دورة ١٩٤٨ الأولمبية والارجنتينيون أبطال العالم والسوفيت أبطال أوربا نضالا حامى الوطيس وصراعا مشوقا ذا طابع خاص . وقد حققت الدوره فى مجموعها كل ما عقد عليها من آمال .

ونظرا للاحداث الهامة التى اتخذت لها هذه الدورة مجالا ، فسوف نحاول الإستطراد قليلا عن مجريات الأمور فى دورة هلسنكى لما فيها من طرافة وعبر فنية .

حدد عدد الفرق المشتركة فى المنافسة بغرض الحصول على الميدليات الذهبية بـ ١٦ فريق . وقد ادى هذا إلى زيادة نار المنافسة اشتعالا . هذا فى حين أنه قد تقدم للاشتراك فى هذه الدورة ٢٣ دوله . ولنتذكر أنه فى برلين اشتركت ٢٢ دولة وفى لندن ٢٣ دولة . ويلاحظ أنه نفس عدد الفرق التى سبق أن اشتركت فى الالمبياد الرابع عشر .

وقد أعتبرت بعض الدول أساسية فى البطولة دون الدخول فى الدور التمهيدى ، من الفرق من لم يكن من الضرورى تقديم البرهان على أحقيتهم فى الاشتراك بدون تصفية — مثل الولايات المتحدة وفرنسا أول وثانى دورة لندن ، والارجنتين حاملة لقب بطل العالم ، والاتحاد السوفيتى بطل أوربا . وقد منح هذا الحق لفريق البرازيل والمكسيك وأورجواى وشيلى وتشيكوسلوفاكيا — تلك الدول التى أظهرت دائما مستويات رفيعه فى كثير من المباريات الرسميه على مدار عدة سنوات . وقد ضم إلى المجموعة السابقه فريق الدواه المضيفه — فنلندا .

وتبعا لذلك أصبح عدد الدول المتنافسه على المراكز الست الباقيه ١٣

دولة منها بعض الدول التي يعتبر اشتراكها تقليدياً مثل مصر وإيطاليا وبلغاريا وكوبا وغيرها . وباختصار فقد كان الصراع عنيفاً من أجل الحصول على مكان ما تحت شمس الألعاب الأولمبية . وبمعنى أصح كان النضال بين فرق دور التصفية شعلة من نار متأججة .

بدأت دورة التصفية يوم ١٤ يوليو فى صالة التنس المغلقة بالقرب من الأستاد الذى سوف تقام عليه الألعاب الأولمبية ، أى قبل الافتتاح الرسمى للاولمبياد الخامس عشر بخمسة أيام فقط . وقد إستمرت هذه التصفية حتى ٢ أغسطس . وقد اعتبرت هذه التصفيات ماراثون كرة السلة ، إذا استمرت ٢٠ يوما متتالية فى صراع عنيف ، تطلب من جميع المتنافسين مجهودا بدنياً ونفسياً فوق كل احتمال .

وقد قسمت الفرق المشتركة فى هذا الدور إلى ثلاث مجموعات :

أ — تتكون من بلجيكا وبلغاريا وكوبا وسويسرا .

ب — تتكون من المجر واليونان واسرائيل والفلبين .

جـ — أما المجموعة الثالثة فقد كانت أقوى المجموعات ، فقد شملت مصر وإيطاليا وكندا ورومانيا وتركيا .

وقد سارت المباريات فى هذا الدور بالطريقة المتبعة فى الألعاب الأولمبية — أى لايخرج أى فريق من التصفية إلا بعد هزيمته الثانية . وكيفما كانت هذه « الانسانية » ، فإنها لم تساعد على تهدئة نار المنافسة .

وقد بدأ الماراثون بلقاء المجر واليونان فى ١٤ يوليو فى الصالة المذكورة . كان فريقا بلغاريا وكوبا مرشحين للفوز فى المجموعة الأولى . وبعد أن هزمت بلغاريا سويسرا أصبح لقاؤها مع كوبا مثيرا وذا طابع خاص .

وقد استغل الكوبيون سلاح أمريكا الوسطى - الهجوم الخاطف واسراع ايقاع اللعب . وقد جارى البلغاريون رغبة خصومهم عن طيب خاطر ، فسارت المباراة سريعة فى كلا الاتجاهين . وقد استخدم الكوبيون آنذاك دفاع رجل لرجل الضاغط . وجدير بالذكر أنه مما صعب مسئولية البلغار اتقان جميع لاعبي كوبا للمهارات الأساسية وإستخدامهم الذراع اليمنى واليسرى فى التصويب، مما أضطرهم أخيرا إلى العمل على إبطاء إيقاع اللعب . ونتيجة لذلك أصبح زيادة الرصيد بالغ الصعوبة ، وامتلك الكوبيون سلاح المبادرة بالرغم من محاولة البلغار فى نهاية الشوط الأول بذل أقصى جهد لتعويض هذا التقصير إلا أن نتيجة الشوط الأول انتهت فى صالح كوبا (٣٠/٢٩) وقد زاد حماس اللعب فى الشوط الثانى وبذل الفريقان مجهوداً أكبر . وأكبر دليل على ذلك أنه تعادل الفريقان خلال هذا الشوط ١٣ مرة . ولكن فى النهاية تخاذل الكوبيون واستسلموا لجلد وقوة احتمال الفريق البلغارى ، وانتهت المباراة فى صالح بلغاريا (٦٥-٥٦) .

ثم تقابل الكوبيون مع البلجيكيين ولكل منهما هزيمة واحدة - وكانت المباراة الحاسمة. فانتصار احدهما بمثابة تصريح له بالاشتراك فى الدورة الاولمبية. وقد انتصرت كوبا فى هذه المباراة وحصلت على امتياز الدخول فى مسابقات الدول الأقوى .

وقد كان فوز الفلبين مفاجأة المجموعة الثانية . فقد بلغ لقاء فريق المجر والفلبين أعلى منزلة . وقبل هذه المباراة انتصرت المجر على اليونان والفلبين واسرائيل . وقد كانت بداية هذه المباراة موفقة بالنسبة لفريق المجر ، إذ تمكن من الوصول بالنتيجة (٩/٣) فى صالحه . وعندئذ لوحظ أن فريق المجر قد بدء يلعب باستهتار وبدقة أقل ، وذلك لعدم تقديرهم قوة

خصومهم التقدير الكافى فى نفس الوقت أظهر الفليبيون مقدرة فائقه فى المراوغة ومهارة ممتازة فى التكنيك لم تكن متوقعة وبلغوا مستوى عال من التكتيك . وحدث ما لم يكن فى الحسبان ، فتعادل الفريقان فى الدقيقه الثامنة ، ثم تقدمت الفيليبين بعد ذلك الى أن انتهت المباراة فى صالحها (٤٨ — ٣٥) . والحق يقال — أن الفريق الفائز قد أظهر مقدرة فائقة فى اللعب دفاعا وهجوما . ولم يرتبكوا مرة واحدة ولم يضطروا الى انقاذ سلتهم ، بل ضايقوا خصومهم بمهارة فائقة فى التصويب على السلة . وكانت تحركاتهم الكاذبة فى غاية الاتقان ، فأوقعوا منافسيهم فى حبائل مكرهم مرة بعد أخرى . ومن دواعى امتيازهم أن كل لاعبيهم يجيدون التصويب من المسافات المتوسطة والبعيدة .

لم يستطع المجريون أن يتميزوا بالتمرير الدقيق كعاداتهم فى هذه المباراة . فكثيرا ما عطلوا سير الكرة وضيعوا جهدا كبيرا هباء ، هذا وقد استعاد المجريون سلاحهم فى مباراتهم الثانية مع اليونان . وبانتصارهم الثانى على اليونانيين أصبح من حقهم الاشتراك فى الدورة الأولمبية .

أما فى المجموعة الثالثة فقد كان الوضع أكثر صعوبة . حيث تفوق الفريق الكندى لوجود ثلاثة لاعبين تزيد قامتهم على المترين . وكان من الصعب على خصومهم الالتحام معهم فى نضال جدى . ومع هذا فلم يكن انتصار الكنديين على الفريق المصرى سهلا . فعندما اصطدم الكنديين مع مقاومة المصريين الصارمة لجأوا الى اللعب الخشن ، بحيث اضطر الحكام الى توقيع أقصى عقوبة ممكنة ، فطردوا اللاعب الكندى الذى تسبب فى العراك .

وقد انتصر الكنديون فى هذه المباراة (٥٧/٦٣) . ولم يكن السبب فى انتصارهم طول قامة لاعبيهم فقط بل امتيازهم فى الناحية التكنيكية .

وقد إستخدموا فى خططهم طريقة إيجابية تتلخص فى أنه فى اللحظة النهائية يقف لاعبان فى ركنى الملعب، ومن هناك يصوبان بكل دقة فى الهدف . وبفضل هذه الطريقة البسيطة المصقلة والمتقنة التنفيذ تمكن الكنديون من تسجيل عدد وفير من الأهداف .

ولقد كانت هزيمة الفريق المصرى من كندا هى الوحيدة بالنسبة له فى دور التصفية بالرغم من أن طريقه فيها كان وعرا للغاية . فقد تقابل المصريون مع فرق ذات خبرة وسمعة دولية كبيرة مثل إيطاليا وتركيا . ولكنهم انتصروا عليها ودخلوا مع الكنديين للاشتراك فى الدورة الأولمبية .

وانتهت دورة التصفية ، وحددت أسماء الستة عشر فريقا التى سوف تتصارع من أجل شرف الحصول على الميداليات الذهبية قبيل بدء الدورة الرسمية . وقد اعتبرت الولايات المتحدة والأرجنتين والاتحاد السوفييتى وفرنسا أقوى أربع فرق ، ووضعت كل منها على قمة مجموعة . وهكذا بدأ النضال من أجل البطولة الأولمبية على أعلى مستوى .

وقد واتى الحظ فريق الاتحاد السوفييتى فى هذا الدور ، إذ ضمت مجموعته المكسيك وفنلندا وبلغاريا . وتعتبر الأخيرة فقط فريقا له خطورته . أما فيما يتعلق بالفريقين الآخرين فلم تكن لهما خطورة تذكر . وبذا لم يكن الوضع بالنسبة للاعبين السوفييت سيئا ، لأنه تقرر دخول فريقين من كل مجموعة فى الأدوار النهائية .

وقد فاز الفريق الروسى ببطولة مجموعته (١٩٢ — ١٤٣) . وقد احتلت بلغاريا المركز الثانى بانتصارها على المكسيك (٥٢ — ٤٤) . وعلى فنلندا بصعوبة بالغة (٦٥/٦٤) .

وقد كانت مباراة روسيا وفنلندا ذات طابع خاص . فقد لجأ الفنلنديون إلى تجميد الكرة والتمرير الهادىء فيما بينهم مقررين مغادرة ميدان المعركة بأقل خسارة ممكنة . (وكان مسموحا حينئذ لأى فريق باتباع هذه التكتيك . فقد أدخلت قاعدة ٣٠ ثانية فى القانون الدولى بعد مؤتمر الفيبا F.I.B.A فى ملبورن سنة ١٩٥٦ . وقبل هذا كان مسموحا للاعبين بمسك الكرة وتبادلها فيما بينهم دون التصويب على السلة وقتا غير محدد) .

كيف كان الوضع فى المجموعات الأخرى ؟

فى المجموعة الأولى ـ فازت الولايات المتحدة على جميع منافسيها بسهولة .

وجدير بالذكر أنه لم يكن هناك لاعب أمريكى واحد يقل طول قامته عن ١٩٠ سم ، وأغلبهم كان أطول من مترين وعلى الأخص « الفرسان الثلاثة » الذين كانوا ملفتين للنظر بطول قامتهم ـ كورلاند ٢١٣ سم ـ فيرايبرجر ٢١٠ سم ـ لوفيليت ٢٠٩ سم . وبالاضافة إلى ذلك فإن كل لاعبى الولايات المتحدة بما فيهم طوال القامة يمتازون بالسرعة . وقد تم اعدادهم فنيا وبدنيا إعدادا كاملا . وبذلك كان فى استطاعتهم مجاراة أى إيقاع للعب وقد كان الفريق التشيكى هو الفريق الوحيد الذى استطاع مضايقة الإميريكين بعض الشىء ولمدة قليلة فى بدايه المباراة .

فحتى الدقيقة الثالثة من المباراة كانت تشيكوسلوفاكية متقدمة ٦ ـ ٥ وقد استطاع الامريكيون بعد مقاومة طويلة من اللاعبين التشيك أن يتعادلوا مع منافسيهم ٩ ـ ٩ . وقد حققوا هذا التفوق عند اشتراك اللاعب لوفيليت فى اللعب . وهو يعتبر من أحسن لاعبى الولايات المتحدة ـ طويل القامة ويمتاز بالاداء السليم ويتقن التصويب بكلتا يديه . وقد اعتمد لاعبو الولايات المتحدة على طولهم فى الاستحواز على الكرات المرتدة وارسالها في الهدف .

وقد حقق الأمريكيون تفوقا كبيرا فى نهاية الشوط الاول (٣٥ - ٢١) . وفى الشوط الثانى زاد هذا الفارق إلى (٧٢ — ٤٧) .

أما ثانى هذه المجموعة فكانت اورجواى التى لحقت بالولايات المتحدة وأصبحت لديها فرصة الاستمرار فى اللعب .

وفى المجموعة الثالثة — اجتاز فريق الارجنتين الحائز على بطولة العالم هذه المرحلة . فبعد أن هزم فريق الفليبين بسهولة ، تغلب بصعوبة بالغة على المقاومة العنيفة التى أبداها الكنديون : فقد استطاع فريق كندا تجميد الكرة وابطاء إيقاع اللعب وذلك لبطء حركتهم وبذا وجهوا اللعب فى الاتجاه الذى يناسبهم وانتهى الشوط الأول فى صالحهم (٤٨ — ٤٢) ، وأصبح واضحا أن بطل العالم يواجه موقفا حرجا لا يحسد عليه . فخسارتهم لهذه المبارة تدق ناقوس الخطر ، فيتركوا أرض المعركة ، حيث أنه مازالت فى طريقهم موقعة أخرى حامية الوطيس مع منافسين ذوى بأس شديد مشهورين- البرازيليين ولكن هذا الموقف الصعب حث الارجنتينيين على تغيير سير المعركة لصالحهم وانتزاع النصر (٨٢ — ٨١) .

وقد ساعد الحظ الارجنتين ، فأدت مباراتها مع البرازيل بطريقة غير متوقعة . وعندما أعلن الحكم صفارة النهاية كانت النتيجة ٧٢ / ٥٦ فى صالح بطل العالم . كيفما كانت نتيجة هذه المبارة فإنها لا تعنى شيئا بالنسبة إلى الفريقين سوى حفظ ماء وجه أبطال العالم . فقد ضمن الفريقان الدخول فى الأدوار النهائية بدون اعتبار لنتيجه المبارة سالفة الذكر .

وفى المجموعة الرابعة — كان الفرنسيون حاملوا الميداليات الفضية الاولمبية يملكون زمام الموقف . فبدون مجهود خاص تمكنوا من اجبار جميع منافسيهم على الاستسلام لهم . وأحتلت شيلى المركز الثانى .

وبانتهاء هذه المرحلة تجرى عملية تصنيف للفرق الفائزة مرة أخرى فتقسم ثمان فرق قوية على مجموعتين. وقد وضع الفريق الروسى مع ثلاثة فرق من أمريكا — الولايات المتحدة والبرازيل وشيلى ، التى لم يسبق له لقاؤها من قبل. ولنتذكر أن فريق البرازيل سبق أن احتل المركز الثالث فى أولمبياد سنة ١٩٤٨ وفى بطولة العالم سنة ١٩٥٠ . أما شيلى فقد كانت الرابعة فى بطولة العالم سالفة الذكر . وقوة الولايات المتحدة لا تحتاج إلى تعليق .

وتكونت المجموعة الأخرى من الأرجنتين وأوروجواى وفرنسا وبلغاريا. وتقام مباريات هذه المرحلة بطريقة الدورى ، ويكتب البقاء للفريقين اللذين يحتلان قمة مجموعتها والاستمرار فى أرض المعركة .

وانتقلت مباريات الأسبوع الثالث من الصالة المغلقة إلى صالة ميسو خالى؟ . وتوترت أعصاب اللاعبين بالإضافة إلى إرهاقهم . وهذا يبين إلى أى مدى ارتفعت حرارة الموقف حتى هذه اللحظة . والدليل على أنه بعد مباراة فرنسا — أوروجواى مباشرة أصبح وجود الشرطة ضروريا .

كيف يحدث هذا فى ملاعب كرة السلة ؟ تفوق الفرنسيون على منافسيهم ذوى الدم الحار فى الأداء والتنظيم . وامتلكوا ناصية المباراة بمقدرة. وقد كانوا متقدمين فى نهاية الشوط الأول بنتيجه مقنعة (٣٨ — ٣٠) .

والأهم من هذا أن فريق أورجواى فقد أربعة من لاعبيه الأساسيين لاستنفاذهم الأخطاء الشخصية . (وفى هذا الحين كان ارتكاب اللاعب لأربعة أخطاء شخصية فقط لا تؤهله للبقاء فى اللعب) .

واستمر لاعبو أوروجواى فى مغادرة الملعب فى الشوط الثانى بسبب

استنفاذهم الاخطاء الشخصية . وإلى هنا أصبح واضحـــا أن المباراة تسير إلى نهايتها المنطقية . ولكنه اتضح بسرعة أن الموقف لم يكن بهذه السهولة . فعندما شعر لاعبو أوروجواى بقرب هزيمتهم استعدوا العزم واستبسلوا فاستطاعوا تحقيق ثلاث هجمات ناجحة ، مما منحهم الامل وزاد من حماسهم فحققوا التعادل بسرعة . ولفترة لم يستطيع أى من الجانبين التقدم على الآخر . وحـــدث أن عدداً آخر من لاعبى أوروجواى أحيل إلى خارج الملعب بحيث تعذر استبدال من يخرج منهم.

وقد حدث ما يندر حدوثه فى محيط كرة السلة إذ تفوق عدد لاعبى فرنسا على عدد لاعبى أوروجواى وأصبحوا ٥ ضد ٤ لاعبين. ولكن ليس هذا كل شىء . ففى آخر المباراة بقى من فريق أوروجواى المنتصر ٣ لاعبين فقط فى الملعب . من السهولة أن تتصور ما حدث فى الملعب وكيف أستطاع هـــؤلاء اللاعبون أن يقاوموا خصومهم . ووصلت النتيجة آنئذ إلى التعادل(٦٦-٦٦) مما زاد الموقف إثارة .

ولما حلت الثوانى الأخيرة أعلن الحكم فاريل (من الولايات المتحـــدة) خطأ شخصيا ضد أحد لاعبى أوروجواى . وأستبعد الفرنسيون فكرة تصويب الرمية الحرة غير مخاطرين بفقدان الكرة . فنظموا أنفسهم ونفذوا خطتهم ثم أرسلوا الكرة فى السلة . وهنا أطلقت علامة نهاية زمن المباراة . ولم تـــكن هذه العلامة بالنسبة للاعبى أوروجواى كما يجب أن تكون معلنه نهاية المباراة ، ولكنها كانت إشارة ببدء الهجوم على الحكم فاريل الذى ضرب بالاقـــدام وحمل مصابا إلى الخارج وعندئذ نزل المتفرجون الامريكيون إلى أرض الملعب للدفاع عن مواطنهم . وبدأت معركة حقيقية ، لم يكن فى الامكان فضها بدون تدخل الشرطة .

وفى هذه المجموعة تعتبر مباراة بلغاريا وفرنسا إحدى المباريات المشوقة أيضا . فبعد إنتصار فرنسا على أوروجواى التى تغلبت على بلغاريا بدون صعوبة ، لم يشك أحد فى انتصار فرنسا على بلغاريا ، وخاصة بعد أن أدت جميع مبارياتها السابقة بطريقة ممتازة . ولكن الأسف أخطأ المتنبئون هذه المرة .

لجأ البلغاريون إلى إستخدام إيقاع سريع عنيف لأن اعدادهم البدنى الكامل يساعدهم على تحقيق هذه الغاية . ولم يكن أمام الفرنسيين إلا أن يلتقطوا القفاز . وقد تهيأ للبلغار فرصة الهجوم الخاطف والوصول تحت سلة الخصم بعد أن تملكوا سير المباراة . وقد اضطرب الفرنسيون لعدم توقعهم مثل هذا الهجوم الجارف . ولقد كان لنجاح هجوم البلغار أثره الكبير فى رفع روحهم المعنوية فاستمروا فى هجومهم العنيف .

وبدأ الشوط الثانى والبلغاريون متقدمون بفارق ١٦ نقطة (٣٩ — ٢٣) . وهنا يجب علينا أن نعطى للاعبى فرنسا حقهم . فقد بذلوا كل ما فى جعبتهم ليؤدوا واجبهم ، الا هو اختصار فارق النقط . وقد انتهت المباراة بفوز مشرف لبلغاريا والنتيجة (٦٧ — ٥٨) .

ونادرا ما كانت تمر مباراة لفريق أوروجواى بدون مأساة ولقاؤهم مع الأرجنتينيين لم يكن شاذا فقط بل كان أكثرها إثارة . فلم يمر شغبهم مع الفرنسيين بدون أثر عكسى ، فقد حرم لاعبان من أوروجواى من الاشتراك فى اللعب حتى نهاية الدورة . ويجب ألا نغفل أن فريق أوروجواى قد أدى مباراة ممتازة تخيبا أمل أبطال العالم . وقد أحكمت الشرطة رقابتها فى هذه المباراة بعد أن أخذت درسا قاسيا فى المرة السابقة . ولكن لاعبى الفريقين لم يبدوا هذه الحيطة ادنى إهتمام . فقد وجه لاعبو أمريكا الجنوبية كل حماسهم

وحميتهم للهجوم الخاطف والدخول تحت السلة. وقد سارت النتيجة طوال الشوط الاول بينهما متعادلة تقريبا. وعند نهاية هذا الشوط تمكن فريق أوروجواى أن يضيف إلى رصيده قليلا من النقط فأصبحت النتيجة (٣٩ — ٣١).

ومع بداية الشوط الثانى استعاد الأرجنتينيون توازنهم وحسنوا مواقفهم، وقد كان واضحا أن احتياطى فريق أوروجواى غير كاف. وقد حقق بطل العالم مجدا كبيرا بالتعادل ثم بالتقدم.

ولما أعلنت ساعة المباراة بداية الدقائق الخمس الأخيرة والفارق حينئذ (٥٨ — ٥١) لصالح فريق الأرجنتين — وهى لاشك فارق كبير فى مباراة كهذه استطاعت الأروجواى أن تفاجىء الجميع بتعادلها مع الأرجنتين بل تقدمت عليها. ففى الثوانى الثلاث الأخيرة حصل فريق أوروجواى على رميه حرة. ولما كانت أعصاب لاعبى الفريقين متوترة وخاصة ذلك اللاعب الذى أنيط به القيام بتصويب هذه الرمية الحرة. فياله من موقف صعب حقا. فنجاح هذا اللاعب فى تسجيل الإصابة فى هذا الجو المتوتر ينهى الصراع العنيف لصالح فريقه. وهكذا.. اتخذ له مكانا على خط الرمية الحرة...وأخذ الوضع الإبتدائى المناسب .. واتجه ببصره إلى السلة ... وصوب الكرة عليها ثم ... أطلقها ... فماذا كانت النتيجة ؟ لم تصب الهدف.

وكادت هذه الصدمه أن تؤدى إلى تخاذل لاعبى أوروجواى. ولكنهم نشطوا وساروا طوال الوقت الأضافى جنبا الى جنب. وقد وضح أن أعصاب لاعبى أوروجواى كانت أكثر هدوءا. وقد واتهم الحظ بقذيفة صائبة فى الثوانى الأخيرة من الوقت الإضافى. نعم هنا حصل الأرجنتينيون على حق رمية حرة واحدة ولكنها لم تسعفهم على تفادى الهزيمة. وانتصرت

أوروجواى (٦٦ - ٦٥) وكان هذا الثمن غاليا جدا . إذ أنه لم يعط فريق أوروجواى فقط الحق فى دخول دور الأربعة ، بل مكنهم من احتلال المركز الأول فى مجموعتهم بعد تفوقهم بفضل مجموع النقط .

ولم يتميز لاعبو أوروجواى باخلاقهم الصارمة القاسية الحارة فقط — بل وبصفاتهم الفنية التى أجبرت المنظمين ورجال الشرطة على التصفيق لهم . جذبوا إنتباه الجماهير بقدرتهم الفنية على استحواذ الكرة والقدرة على التصرف بها ، وخاصة أسلوبهم الفريد فى التصويب على السلة . ففى لحظة التصويب يركزون كل إنتباههم ويتركون خلفهم كل ماليس له صلة بالحركة المؤداة ، فهم لايرون أمامهم سوى الحلقة . . الهدف المرغوب الذى يجذب اليه كل اهتمامهم بدون أدنى أثر لأى مؤثر خارجى آخر . لهذا كان لاعبو أوروجواى يسقطون على الأرض بعد إصابة الهدف . وتبعا لذلك إذا حققت الرمية هدفها بإصابة الكرة للهدف ، أصبح سقوطهم بغير خيبة أمل .

وهكذا فى المجموعة الأولى أحتل فريقان من أمريكا الجنوبية المركزين الأولين — أوروجواى والأرجنتين ،

كيف إذا جرت الأحداث فى المجموعة الثانية ؟

كان اللقاء الأول لمنتخب الاتحاد السوفييتى مع فريق الولايات المتحدة الذى بدأ مباراته بأقوى تشكيل لديه . ولم يحاول الفريقان فى بداية المباراة الأقدام على المخاطرة ولكن قاما بعملية جس نبض . وبعد مرور الدقائق الأولى المثيرة للأعصاب بدء كل منهما فى إستخدام كل إمكانياته بحيوية فائقة وبنشاط زائد .

وقد استطاع كرگيبا الروسى أن يضع گورلاند عملاق الولايات المتحدة

فى جعبته وكان أكثر من ند عما أجبر مراقب فريق الولايات المتحدة إلى ادخال لاعبه لوفليت فى اللعب وقد قام بتنفيذ ما الفى اليه من تعليمات بكل دقة . ففى الدقيقة الثانية القى بنفسه على كركيبا مع أن الكرة لم تكن فى حيازة أى منهما ودهس أصابع يد كركيبا تحت قدمه . انتزع كركيبا يده بعد فوات الفرصه وبعد أن انتزع النسيج الجلدى بين الأصابع .

واستبدل كركيبا بأحسن مهاجمى الإتحاد السوفييتى - أرزيروف - بالرغم من محاولته الإبداع إلا أنه لم يستطيع ملء الفراغ الذى حدث نتيجة خروج كركيبا . وعندئذ بدء الامريكيون اللعب بكل ثقة تحت سلتهم وتحت سلة الفريق السوفييتى. وتمكنوا خلال الشوط الأول تسجيل فارق كبير من الأهداف (٣٩—٢٢).

وفى الشوط الثانى لم تسنح الفرصة للاعبين السوفييت لتعويض تقصيرهم فى الشوط الأول ، وبمعنى أصح لم يتح لهم الامر يكيون هذه الفرصة ، فقد كان من الصعوبة بمكان بالنسبة للسوفييت الدخول فى منافسة جدية مع لاعبين طوال القامة . وقد حاول الأمريكيون الحصول على أكبر فائدة ممكنة من إستخدام طول لاعبيهم . وكقاعدة عامة فإن كل هجوم لهم كان يكمله عمالقتهم لوفليت وفرايبرجز وكورلاند . وكان التكتيك المستخدم فى منتهى البساطة . يقف لاعبان من العمالقة تحت السلة حيث ينتظرون تمرير الكرة اليهم ، وعادة ما كانوا يستلمونها ولكن بغير سهولة . وإذا حدث أن لم تصب الكرة الحلقة فيتابعونها مرة بعد أخرى . وكانت أغلب الكرات المرتدة فى صالحهم ويسجلون منها .

حقيقة أن مثل هؤلاء اللاعبين العمالقة لايستطيعون مجاراة اللعب ذى الإيقاع السريع لأنهم أقل مرونة . وقد حاول لاعبو روسيا

إستغلال نقطة الضعف هذه فى صالحهم . فلجأوا إلى إستخدام الهجوم الخاطف والدخول تحت السلة وأحياناً التصويب من بعيد . ومع كل هذا الهجوم كان الأمريكيون أقوى وأكثر تأثيراً . وإنتهت المباراة فى صالح الولايات المتحدة (٨٦ — ٥٨) .

وكانت مباراة روسيا التالية مع فريق البرازيل . وقد كان لهزيمة اليوم السابق أثر كبير على أعصاب الروس بحيث لم يجدوا أنفسهم فى الشوط الأول من مباراتهم مع فريق البرازيل . وفى الحقيقة أنه قد وفق الروس فى بداية المباراة فى تسجيل عدة أهداف. ولكن سرعان ماتمكن البرازيليون من تنظيم أنفسهم لمجاراة إيقاع لعب الفريق السوفيتى السريع وتمكنوا من امتلاك المبادرة . وقد برز منهم بوجه خاص لاعبهم رودريجودى موتا . وقد بذل السوفييت جهداً كبيراً لتصحيح الوضع ، ولكنهم غادروا أرض الملعب لقضاء فترة الراحة ما بين الشوطين وفى صالحهم النتيجة بفارق ٤ نقط (٢٥ : ٢١) .

وكان من الضرورى شحن لاعبى كرة السلة السوفييت بالشجاعة اللازمة لمواصلة النضال فى الشوط الثانى الذى استجابوا فيه للتعليمات وأظهروا ثباتاً وإصراراً نموذجيين مضى من ازمن خمس دقائق وما زالت الصورة العامة كما هى (٢٨ : ٢٣) فى صالح الفريق الروسى .

وكان من الواضح أن تكتيك الفريق الروسى يفوق تكتيك خصومهم ونفذوا كثيرا من التشكيلات التى حيرت البرازيليين . وقد وفق فى هذه المباراة لاعب روسيا جورجيكا . وقد كان لهجومه الخادع المتقن من تحت السلة باقترانه بالتصويب البعيد أثره فى إجبار البرازيليين ، باستخدام تعبير كرة القدم أن يبدأو اللعب من نصف الملعب .

وهكذا أصبح موقف البرازيليين حرجا لشعورهم بقرب حلول هزيمة محققة وفى محاولة لإنقاذ الموقف غيروا من تكتيك دفاعهم وحاولوا الدفاع الضاغط . ولكن لم يكن خصومهم صيداً سهلا . فقد نجحوا فى الهروب من الرقابة المفروضة عليهم أحيانا كثيرة . وأستطاع اللاعبون السوفييت من تحقيق فوز عزيز رائع بنتيجة (٥٤ : ٤٩) .

ولكن لم يكن هذا هو كل شيء فقد وضحت أمام فريق روسيا تجربة مثيرة مع فريق شيلى الذى قرر تقديم مفاجآت ففى الدقائق الأولى من المباراة سيطر الروس على سير اللعب . ولكن لاعبى شيلى لم يصبهم الإرتباك ونظموا وضعهم . وفى وقت ما إنتهزوا حدوث بعض الأرتباك بين اللاعبين الروس وامتلكوا حرية الحركة ، وتخص بالذكر اللاعب برنيدوجوردانا الذى كان له أثر عظيم لمرونته وسرعة حركته ذات المستوى غير العادى . وقد وفق الشيليون بواسطة توفيقهم فى الهجوم تحقيق التعادل (٢٦ : ٢٦) .

وكان هذا التعادل ذات معنى خاص لفريق روسيا لتجنيد كل امكانياته الفنية . وبفضل إيجابية جوروجيكيا وكوركيبا تمكن اللاعبون السوفييت من إيقاف تقدم الفريق الشيلى . وبقول آخر استعاد الروس تفوقهم فى التسجيل وإنتهى الشوط الأول (٤١ : ٢٩) .

ولم يحمل الشوط الثانى فى طياته أى تغيير يذكر فى سير المباراة . ولقد أدرك لاعبو شيلى خطورة كركيبا وأنه يمثل القوة الضاربة الرئيسية فى الفريق الروسى وظلوا يستخدمون معه كل أنواع الإلتحام التى تنتهى عادة طبقا للقانون إلى رميات حرة ، وبهدوء تام وبطريقة نموذجية يسجل كوركيبا رمية حرة بعد أخرى ، ومن الرميات الحرة وحدها سجل رئيس

فريق الاتحاد السوفيتى ١٨ نقطة . وفى نهاية المباراة كانت النتيجة مرضية (٧٨-٦٠) فى صالح فريق الاتحاد السوفيتى . وقد فتح هذا النصر أمام الروس الطريق إلى الصراع من أجل مراكز الجوائز .

وهكذا ، تمكنت أربع فرق هى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وأورجواى والارجنتين من دخول الأدوار النهائية للمنافسة على أحتلال المراكز الأولى . أما الفرق الباقية فكان عليها أن تناضل فى المؤخرة .

والآن لم تبق للفرق المشتركة إلا مباراتان . كل مباراة كانت إما للحصول على الميداليات الذهبية أو على أقل تقدير للحصول على الميداليات الفضية .

وأقبلت مباراة روسيا الأولى مع أورجواى وأصبح من الضرورى الإحتفاظ بالهدوء وبرود الأعصاب أثناء الاشتباك مع فريق أمريكا الجنوبية المشهور بدمائه الحارة ، وألا أعطى الروس خصومهم فرصة أثناء اللعب محاولين فرض تكتيكهم الخاص . وفى البداية لم يستطع الروس تحقيق الغرض . فقد كان لاعبوا أورجواى متهورين وسريعى الحركة فى الجرى والوثب مما ساعدهم على اختراق صفوف دفاع روسيا . وقد كان غالباً ما ينجح آكوستا السريع فى نضاله مع بتكيافيتشوس . وهنا استبدل مراقب فريق الاتحاد السوفيتى س . سباندارياں تتكيافيتشوس باحتياطيه القوى جورجيكيا . وبذا أصبح آكوستا خاضعا لرقابة يقظة صارمة .

وبالرغم من كل هذا كان فريق أوروجواى متقدما فى الدقيقة العاشرة والنتيجة فى صالحه (١٧ - ١٤) وفى غضون خمس دقائق غير هجوم الفريق

السوفيتي الجارف الذى قام به كركيبا وبوروتاوتس ومايسيهف الوضع تغيرا ملموسا . حقيقة أنه وفق لاعبو أوروجواى فى الدقيقتين الأخيرتين من الشوط الأول فى تسجيل عدة أهداف متتالية حتى أصبحت النتيجة فى صالح الفريق السوفيتي بزيادة ٣ نقط (٣١ — ٢٨) فى نهاية الشوط الأول . نعم ليس هذا بالفارق الكبير ولكن مؤشر الحرارة يشير إلى الايجابية . كما أن كل ما سبق ذكره مع هذا الفارق مهم جداً من الناحية النفسية وأثرها على لاعبي الفريقين .

وقد أخذ الفارق فى الشوط الثانى ينمو رويداً رويداً خلال الدقائق الأولى (٤٠ — ٣٠) . ولكن تراخى السوفيت فانخفض إيقاع اللعب وقد فطن بسرعة إلى هذا التراخى لاعبو أوروجواى الذين لا يعوزهم الحماس الملتهب للنضال . وقد كلف هذا التراخى لفترة وجيزة فريق روسيا ست نقط بالضبط بالإضافة إلى أن جورجيكيبا قد تعطل وأصبح غير صالح للقيام بدور المراقب. وقد كانت هذه الفترة غير سهلة وأكثر أوقات المباراة إثارة . ولكن لاعبي الفريق السوفيتي وجدوا فى أنفسهم القوة لتثبيت الوضع . وهنا تظهر مأثرة أخرى لاوتاركركيبا فقد أدى مباراة بتعقل مدركاً هدفه ومتصفاً بالحزم والجرأة ، فقد كان يكفيه أن يشعر بوجود ثغرة ما مهما صغرت فى دفاع الخصم حتى تكون الكرة فى السلة فجأة . وقد أدى كركيبا واجبه كما يجب أن يؤديه رئيس الفريق الذى يقوده فى الجو العاصف .

وقرب نهاية المباراة ، عندما وصل التوتر إلى حده الاقصى لجأ لاعبو أوروجواى إلى إرتكاب الاخطاء الشخصية عن تعمد ، بغرض التمكن من الاستمرار في الاحتفاظ بالكرة . ولكنهم أدوا المباراة بدون خشونة .

لم يكن فى هذه المباراة مثل الحوادث التى سبق ملاحظتها فى مبارياتهم الأخرى وقد أثبت تكتيكهم هـــذا صحتـه ، إذ أنه لم يتيسر للاعبى الفريق الروسى رميات حرة .

وعلى العموم فى الخمس دقائق الأخيرة كان فارق النقط بين الفريقين ٧ نقط (٥٣ - ٤٦) وقد تشبث لاعبو أورجواى بالنضال ولم يفقـــدوا الأمل فى المباراة وحاولوا اختطاف الكرة . ولـكن كل محاولاتهم ذهبت سدى . وفى هذه المباراة حقق الفريق السوفيتى نصرا (٦١ — ٥٧) واستحق الاشتراك فى المباراة النهائية أو على اقل تقدير ضمنوا الميداليات الفضية .

كيف سارت الأمور فى المباراة قبل النهائية الأخرى ؟ لنتذكر أن المنافسة بين الخصمين تحمل فى طياتها ذكرى غير بعيدة . ففى بطولة العـالم لكرة السلة الأخيرة استطاعت الأرجنتين أن تلحق الهزيمة بالولايات المتحدة لأول مرة فى تاريخ كرة السلة . ولهذا فالأمريكيون لديهم تعطش شديد إلى الثأر بجانب رغبتهم فى الوصول إلى الدور النهائى . أما الأرجنتين فتريد إثبات أن إنتصارها ببطولة العالم لم يكن محض صدفة .

وقد توقع المشاهدون أن تكون المباراة متكافئة ومتوترة وحامية الوطيس ولكن خاب الظن وان كانت المباراة لم تقض كلية عليه .

فقد سيطر الأمريـكيون فى الدقائق الأولى من المبـاراة على اللعب وسقط الأرجنتينيون تحت نيران مدفعيـة الولايات المتحـــدة الثقيلة الممثلة فى كورلانوفرايدجر .

ولم يتمكنوا من أن يربطوا بين الدفاع والهجوم . وهكذا فى الدقيقة الرابعة أصبح الوضع ينذر بكارثة إذ كانت النتيجة (١٤ — صفر) لصالح الامريكيين : وأخيرا فطن الارجنتينيون إلى الوسيلة الفعالة لتعطيل مفعول العرقلة . لجأوا إلى اللعب السريع والهجوم المضاد الذى ساعدهم على تقليل الفارق إلى ٧ نقط . لقد كانت السرعة فى الأداء والتفكير هى الورقة الرابحة لدى الارجنتينيين ضد خصوم بطيئى الحركة . ونجح الأمريكيون الجنوبيون فى اللحاق بخصومهم (٣٥ — ٣٦) . وعندئذ استبدل الأمريكيون فرايبرجرت بلوفيت الذى يقل طولا بعض الشىء وأكثر فاعلية . وانتهى الشوط الأول فى صالح الولايات المتحدة (٣٠ — ٤٩) . بدأ الشوط الثانى وأصبح واضحا أن الأرجينتينون قد أنهكت قواهم وانخفض مستوى ألعابهم وفقدوا حماسهم . وحقق الامريكيون نصراً سهلا .

وهكذا حددت الفرق المشتركه فى المبارة النهائيه — سيقابل فريقا الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة لتحديد الأول والثانى والأرجنتين وأوروجواى لتحديد الثالث والرابع . وكما كان منتظرا فقد سبب لقاء فريقى أمريكا الجنوبية لمنظمى الدورة عناءا كبيرا . لم يؤثر استعداد الشرطه هذ على حماس الفريقين .

واستطاع فريق أورجواى من البداية أن يتقدم على منافسه ببعض إصابات وعندئذ لم يسمح فريق أوروجواى لخصومهم الارجنتينيين بالإقتراب منهم . ولم يتمكن فريق الأرجنتين من تغيير الوضع ، وانتهى الشوط الأول والنتيجة (٣١ — ٢٤) فى صالح فريق أوروجواى . وبالرغم من أن المباراة سارت فى صالح فريق أوروجواى بما يوحى أنهم سوف يقودون

المباراة إلى نهايتها على نمط هادىء ، إلا أنهم دبروا شيئا فى نهاية المباراة. ووقع الأرجنتينيون فى المطب . إذ إرتكبوا حماقة بعد أخرى ، وخرج لاعب بعد آخر من اللعب بسبب إرتكاب أربعة أخطاء شخصية . ووصل بهم الأمر إلى استنزاف جميع اللاعبين الاحتياطيين ولم يبق فى أرض الملعب سوى لاعبين . وكذلك لم يعد تشكيل فريق أورجواى كاملا وبقى أربعة لاعبين فقط فى الملعب

وقد انتهت مباراة المآسى هذه بفوز أروجواى (٦٨ — ٥٩) واستحقوا الميداليات البرونزية التى تعتبر جائزة مشرفة جدا فى مثل هذه الدورة المهيبة . وبدء النضال من أجل الميداليات الذهبيه . ووقى لاعبو روسيا درس المباراة الأولى مع لاعبي الولايات المتحدة ووضعوا خطة للعب تضمنت دراسة وافية عن تكنيك وتكنيك الامريكيين بالإضافة إلى تقويم لياقتهم البدنية . وتضمن القرار محاولة التهرب من التمريرات العالية حتى يصعب على لاعبي الولايات المتحدة العملقة قطع الكره . ونظرا لانه فى استطاعة لاعبي الولايات المتحدة الاستحواز على أكثر الكرات المرتدة فقد تقرر عدم التهور وفقد الكرة بأى حال من الاحوال والمحافظه عليها أطول فترة ممكنة وعدم التصويب على السلة إلا بعد إعداد كاف بحيث يكون التسجيل مؤكدا . وكان على اللاعبين بجانب هذا تنفيذ بعض مهام التكتيك الأخرى . وصبغ هذا التكتيك للعب بطابع معين .

وكان تشكيل فريق روسيا كما يلى : كركيا وكولام وبوتاوتس ومايسيف وكروس وكان تشكيل الولايات المتحدة كما كان فى المباراة السابقة : كورلاند وفرايبرجر وبيبين وويليامز وبونتان .

وقد حاول الروس تنفيذ الخطة الموضوعة بكل وسيلة ممكنة ووفقوا فى

ذلك كثيرا . وعندما أصطدم الامريكيون بتكتيك السوفييت غير المنتظر فقدوا جزءا كبيرا من خصائصهم التى تمدهم عادة بالثقة والحرية فى العمل مما اضطرهم الى الهجوم والدفاع بكل حرص ودقة . ففى الهجوم — كانوا يهربون من التصويب فى حالة عدم التأكد من إصابة الهدف . وليس بعجيب أن يختلف سير هذه المباراة عن لقائها السابق . ففى هذه المباراة حل الهدوء محل التهور . وقد تعجب عندما تعلم أن التسجيل لم يفتتح الا فى الدقيقة الرابعة عندما أفلت بوتاوتس تحت السلة . ولم يتحقق للفريق الروسى زيادة الرصيد ، إذ تمكن الامريكيون التقدم عليهم من هجمتين ناجحتين . ولكن بعد ذلك لازم النجاح فريق الاتحاد السوفيتى . وقد أوصل كركيبا ويوتاوتس النتيجة إلى (٧ - ٤) فى صالح الاتحاد السوفييتى .

وعندما تأقلم الامريكيون نوعا ما مع التكتيك المفروض دخل الملعب لوفليت الذى يلعب دائما لعبا إيجابيا . ومع هـذا فى آخر دقيقة من الشوط الأول كانت النتيجة (١٥-١٣) فى صالح الاتحاد السوفييتى . ولكن وهنا تتغير أعصاب مايسييف . فبالرغم من الاتفاق السابق فقد أقـدم على مخاطرة بدون مبرر أو إعداد كاف ورمى الكرة على الهدف ، وكانت طائشة فأخطأت السلة ، وبدون تأخير استغل الامريكيون هذا الحادث العرض المفـاجىء وحققوا التعادل ، و بمثل هذا الخطأ من أحد اللاعبين الروس تقدم المنافسون (١٧ : ١٥) . وانتهى الشوط الاول واتجه لاعبو الفريقين إلى خارج الملعب لقضاء فترة الراحة .

أنقضى الشوط الاولى بهدوء وبدون حدة . الا أن الشوط الثانى اختلف عن سابقه وتميز بتوتر أكثر . فقـد تما تسجيل الاهداف ببطء غير عادى .

ولم يحاول كلا الفريقين التفريط فى الكرة مما أعطى لكل محاولة تصويب على السلة قيمة خاصة . ويكفى أن نذكر أن الامريكيين لم يضيفوا إلى رصيدهم لمدة ١٥ دقيقة سوى ٦ نقط فقط ، أما السوفييت قد أضافوا إلى حصيلتهم ٨ نقط .

ولقد لعب كركيبا هذه المباراة بروعة وحكمة . فقد كانت ألعابه المحكمة وسط الملعب وتحت السلتين ذات تأثير نفسى مفيد على زملائه اللاعبين وسببت حيرة وارتباك فى صفوف الخصوم . ولكنه خرج من اللعب دون عودة بسبب ارتكابه أربعة أخطاء شخصية . ولم يخف الامريكيون فرحتهم لهذه المناسبه ، وسجلوا لحظتها رميتين حرتين ، ومن هنا وحتى نهاية المباراة استحوذ لاعبو الولايات المتحدة على المباراة .

فى الدقائق الثلاث الأخيرة من المباراة لعب الامريكيون بحرص غير عادى محاولين المحافظة على الكرة بأى ثمن . وفى نفس الوقت غير الفريق الروسى تكتيكه بسبب تقدم خصومهم عليهم ولجأوا إلى اللعب بحميه واستخدموا الدفاع الضاغط الذى أدى إلى حصول الامريكيين على حرية نسبية فى الاقتراب من السلة . وقد استغل الامريكيون هذه الفرصة وزادوا فارق النقط . حقق فريق الولايات المتحدة نصرا (٣٦:٢٥) واحتلوا المركز الاول واستحقوا الميداليات الذهبية . واحتل لاعبوا كرة السلة السوفييت المركز الثانى فى أول مرة يشتركون فيها فى الالعاب الأولمبية مسجلين تقدما على فرق منافسة قوية ذات سمعة وخبرة وتجاوب ولها وزنها مثل أوروجواى والارجنتين وشيلى والبرازيل وبلغاريا وفرنسا . وتعتبر هذه النتيجة مشرفة لروسيا فى أول ظهور لها فى الألعاب الأولمبية .

ما الذى أظهرته دورة الالعاب الأولمبية الخامسة عشر ؟ ما هى النتائج التى استخلصت من اشتراك الفريق السوفيتى للمرة الأولى ؟

لقد أوضحت مباريات العشرين يوما أن لاعبى الولايات المتحدة قد شغلوا مركزا قياديا فى عالم كرة السله فى الدورات الاولمبية الثلاث . فقد تفوقوا على جميع المشتركين فى الأداء المهارى قبل أى شىء آخر . فهم يتقنون كل أنواع التصويب بمهارة من المسافات البعيدة والمتوسطة . وقد تميزوا بالتصويب بيد واحدة من الثبات ومع الحركة ومع الوثب واتضح أن التصويب باليد الواحدة هو أكثر الاسلحة فاعلية بالنسبة للاميريكين ولاعبى أمريكا الجنوبية بل ولكل لاعبى الفرق المشتركة فى دورة هلسنكى . وأكثر فروع التصويب باليد الواحدة فاعلية كانت التصويبة الخطافية ، التى لم يسبق للروس الاهتمام بها . فعندما كان فرايبرجر أو لوفليت ، الذى أتقن هذا النوع بوجه خاص يرسل الكرة من فوق رأسه وبذراع ممتدة بالإضافة إلى وثبه عاليا ، لم يكن من المستطاع تعطيله .

وكان الفريق الروسى أقل من الفريق الحائز على البطولة من الناحية المهارية. وكان اللاعبون السوفييت غير متأخرين عن أقوى فرق العالم تقريبا فى التكتيك وذلك بالرغم من غياب طوال القامة من اللاعبين .

وقد أثبتت هذه الدورة أن كرة السلة أصبحت لعبة تستلزم لياقة بدنية ونفسية فائقة . ولا يمكن لأى فراق الاستمرار فى النضال ما لم يكن قد سبق أعداده بدنيا ونفسيا إعدادا خاصا .

قبل ملبورن - فى البرازيل

بعد مرور عامين على دورة هلسنكى الاولمبية أقيمت بطولة العالم الثـــانية فى كـــرة السلة فى عاصمة البرازيل . وقد ظهر سؤال هام أثناء توجيه الدعوة للاشتراك فى هذه البطولة هو ، هل من حق الدولة المضيفة أن تمتنع عن دعوة دول لها حق الاشتراك لسوء علاقاتها الدبلوماسية معها ؟ وقد قرر الاتحاد الدولى لكرة السلة فى مؤتمره الخامس ، أنه يجب على الدولة المنظمه للبطولة دعوة جميع الدول التى لهـا حق الاشتراك فى المباريات بغض النظر عن طبيعـــة علاقاتها الدبلوماسيه معها » .

وقد رفض الاشتراك فى هذة البطولة فريق الارجنتين أول بطـــل للعالم فى كرة السلة وكذلك الفريق المصرى القوى المشهور بمـــقدرته الفنية فى ذلك الوقت ولم تشترك فى هذه البطولة كثير من دول شرق أوروبا إن لم يكن أغلبها . وصارت أغلب مباريات البطولة وكأنها مبـــاريات بانما أميريكان . وأصبحت هذه البطولة بمثابة ميدان لجس النبض وتجربة الفرق التى سوف تلتقى بعد عامين فى ملبورن وقد اهتمت البرازيل كدوله مضيفة بهذه البطولة فأعدت فريقها إعدادا فنياً كاملا آملة أن تحصل على شرف الفوز ببطولة العالم . وبنت ستاد ماراكان الذى يسع ٤٠ الف متفرج حيث أقيمت مباريات بطـولة العالم الثانية فى كرة السلة .

قسمت الفرق المشتركة إلى أربع مجمـــوعات على أن يؤخذ من كل مجموعة أحسن فريق لتتبارى الفرق الثمانى فيما بينها عـلى المراكز من الاول حـتى الثـامن وفى اليوم الاول للمباريات النهـائية فاز الفـــريق الفرنسى ثالث أوروبا على

أوروجواى حاملة الميداليات البرونزية فى الالعاب الاولمبية . وقد انتهى الشوط الأول بينها (٢٢ / ٢١) لصالح فرنسا وانتهى الشوط الثانى (٤٩/٥٧) لصالح الفريق الفرنسى ، وقد سارت باقى مباريات الدور الاول بدون مفاجآت .

وقد كان لقاء الولايات المتحدة وفرنسا أهم لقاءات الدور الثانى . إذ اعتقد الجميع أنه بعد فوز فرنسا على أوروجواى سيكون لقاؤها عنيفا مع الولايات المتحدة . ولكن خاب أمل الجميع فى مشاهدة نضال عنيف وانتهت المباراة فى صالح الولايات المتحدة (٤٩/٧٠) .

وقد كانت مباراة اليوم الثالث بين الولايات المتحدة وأورجواى أكثر مباريات هذه البطولة إثارة . وقد انتهى الشوط الأول (٢٦/٣٠) بفارق ٤ نقط لصالح الولايات المتحدة . وانتهت المبارة فى صالحها كذلك (٥٩/٦٤)

حتى هذا الوقت بقى فريقان دون هزيمة هما ـ الولايات المتحدة والبرازيل وأصبح لقاؤهما على المركزين الاول والثانى . والتقت فرنسا مع الفلبين على المركزين الثالث والرابع .

وهاهو ذا اليوم الاخير فى البطولة . هل فى استطاعة البرازيل أن تحقق نجاحا وتعيد ماسبق أن حققه لاعبو الارجنتين ، هل يمكنهم هزيمة الولايات المتحدة وقد دانت لهم الفرصة فى ديارهم فلقد كان ستاد ماراكان العظيم مزدحما بالبرازيليين انهايته بحيث لم يكن فيه موضع لقدم .

ولكن خاب فأل الجميع فلم يعط الامريكيون أى فرصة للبرازيليين وانتهى الشوط الاول (١٩/٣٥) لصالح الولايات المتحدة التى انتهت المباراة لصالحها (٤١/٦٢) .

وهكذا إنتهت بطولة العالم الثانية بفوز الولايات المتحدة بالمركز الأول والبرازيل بالمركز الثانى والفيليبين بالمركز الثالث بعد فوزها على فرنسا .

بعد إنتهاء مباريات البطولة كتب الخبير الفرنسى الشهير فى كرة السلة ومدرب الفريق الأهلى الفرنسى روبير بوزنيل عدة مقالات عن الدروس المستقاة من بطولة العالم هذه . ويمكن تلخيص وجهة نظره فى النقاط الآتية :

١ — لقد أثبتت هذه البطولة مرة أخرى أن الفريق الذى يستطيع تحقيق نتائج طيبة هو ذلك الذى يعد لاعبوه إعداداً تاماً من مختلف النواحى . وبالتحديد فإن اللياقة البدنية هى التى تحقق ذلك فقد ساعدت فريق البرازيل على الحصول على المركز الثانى . فقد كان فى فريق البرازيل أربع أو خمس لاعبين متوسطى الطول ، ولكن بالرغم من ذلك فإن قدرتهم على الوثب ساعدتهم على رمى الكرة من أعلى إلى أسفل . وقد برز البرازيليون والفرنسيون فى الوثب والسرعة وقوة التحمل .

٢ — أوضحت بطولة العالم الثانية مدى التقدم الكبير فى أداء المهارات الحركية وخصوصا التمرير والتصويب . وقد كان أحسن الفرق فى هذا المضمار فريقا الولايات المتحدة والفيليبين .

٣ — أما فيما يختص بالتكتيك فقد لجأت فرق كثيرة إلى إستخدام دفاع المنطقة الذى لم يكن له مكان فى الأولمبياد الخامس عشر . هذه الفرق هى أوروجواى وشيلى والفيليبين وغيرها .

٤ — أما فى الهجوم فقد لجأ الجميع تقريباً إلى إستخدام التمرير السريع .

أما فى بطولة أوربا التى أقيمت فى بودابست فقد فازت المجر بلقب بطل

أوربا . وبذا فقد فريق الاتحاد السوفيتى لقب أقوى فريق أوربى . مما أضطر المهيمنين على شئون الفريق إلى إعداد رحلة تدريبية للفريق السوفيتى الناشىء إلى أمريكا الجنوبية بغرض اكتساب الخبرة مع الاحتكاك الدولى .وقد حققت هذه الرحلة الغرض منها إذا علمنا أن أفراد الفريق الروسى الذى اشترك فى الدورات السابقة قد اعتزل أغلبهم اللعب .

كرة السلة وراء المحيط

تعتبر ملبورن مدينة وراء المحيط بالنسبة لجميع دول العالم أيا كان مكانها على وجه الأرض . ولهذا فقد إشتركت ١٤ دولة فقط أى أقل من هلسنكى بثمان دول . وقد إشتركت الدول الآتية فى دورة ملبورن : إستراليا — بلغاريا — البرازيل — كندا — سنغافورا — الاتحاد السوفيتى — الولايات المتحدة — تايلاندا — أوروجواى — الفيليبين — فرنسا — شيلى — كوريا الجنوبية — اليابان .

وقد إهتمت الولايات المتحدة إهتماما زائدا بإعداد فريقها الذى سوف يمثلها فى هذه الدورة . فقد كان من عادة الولايات المتحدة إختيار أحد فرق أنديتها القوية ليمثلها فى الألعاب الأولمبية السابقة . وكان هذا كافيا لإحرازها البطولة. ولكن قبل دورة ملبورن الأولمبية اتبعوا طريقة أخرى تكفل لهم اختيار أحسن اللاعبين الهواه ليحصلوا على شرف الإشتراك فى الألعاب الاولمبية . بالإضافة إلى إحساسهم بأن الكثير من الدول المنافسة قد استعدت لهذه الدورة إستعداداً شاملا . ولأول مرة فى التاريخ لاتبعث الولايات المتحدة بفريق ناد او هيئة بل ترسل منتخبا .

ففى عام ١٩٥٦ فى مدينة كنساس سيتى أقيمت دورة بين أحسن أربع

فرق هواة فى الولايات جميعها فى كرة السلة . فريقان منها اشتركا فى نهائى بطولة الاتحاد الأهلى للهواة ، والآخران كانا يمثلان منتخب الجامعات .

وقد كان الصراع بينها عنيفاً بحيث لم تسلم إحدى الفرق المشتركة من الهزيمة. وفى المباراة النهائية تقابل فريق «فيليبس أو يلر» والفريق الجامعى «أول ستارز» "ALL STARS" الذى يتكون من طلبة جامعة سان فرنسيسكو . وقد استطاع فريق فيليبس أن يتقدم منذ البداية بفارق ١٠ نقـــط . وحاول الطلبة جهدهم الإقلال من هذا الفارق ولكن بدون فائدة . ولم يستطع « بيل راسل» اللاعب الزنجى الشهير أن ينقذ الموقف .

هذا وقد احتل فريق «فيليبس أويلر» المركز الأول وأختير منه خمسة لاعبين ضمن تشكيل المنتخب . وأختير اللاعبون السبعة الآخرون من الثلاث فرق الأخرى المشتركة فى الدورة المذكورة . وإذا كان فريق الولايات المتحدة الذى مثلها فى هلسنكى يضم لاعبين قاماتهم أعلى من مترين فإن فى المنتخب الأولمبى لدورة ملبورن كانوا ثلاثة فقط . بيل راسل ٢م٠٦ر ، تشاك دارلنج ٢م٠٥ر ، بيرد هولدرسون ٢م٠٥ر . وعندما قرر الأمريكيون إشتراك طـوال القامة وقـع أختيارهم على أكثرهم لياقة بدنية . فقد كانوا جميعا أبطال ألعاب القـــوى فى جامعاتهم . ومن هذا يتضح أن الولايات المتحدة قد قدمت أقوى تشكيل لديها لتنافس به الدول الأخرى فى دورة ملبورن الأولمبية .

وقد قسمت الفرق المشتركة إلى أربع مجموعات هى :

أ ـ الولايات المتحدة والفيليبين واليابان وتايلاند .

ب ـ فرنسا والاتحاد السوفيتى وكندا وسنغافورا .

جـ ـ أوروجواى وبلغاريا وكوريا الجنوبية .

د ـ البرازيل وشيلى واستراليا .

وبالنظر إلى الفرق المشتركة فى كل مجموعة يمكن معرفة الفريقين اللذين سوف يلحقان بالأدوار النهائية فيما عدا المجموعة الثانية . إذ أنها تضم ثلاثة فرق قوية. ولهذا كان الصراع على أشده بين فرق المجموعة الثانية .

إبتدأت مباريات كرة السلة يوم ٢٢ يناير وذلك فى الموعد الرسمى لإفتتاح دورة الألعاب الأولمبية . وقـــد سارت المباريات فى المجموعات الأربع على النحو التالى :

المجموعه الاولى : فازت الولايات المتحدة بالمركز الأول والفيليبين بالمركز الثانى

المجموعه الثانيه : فازت فرنسا بالمركز الأول والاتحاد السوفيتى بالمركز الثانى وذلك بعد أن تغلب الاتحاد السوفيتى على كندا وإنهزم من فرنسا التى فازت بدورها على كندا .

المجموعه الثالثه : فازت أوروجواى بالمركز الأول وبلغاريا بالمركز الثانى .

المجموعة الرابعه : فازت البرازيل بالمركز الأول وشيلى بالمركز الثانى .

وقد كانت هزيمة الاتحاد السوفيتى من فرنسا وشغله المركز الثانى فى المجموعة الثانية سببا فى دخوله ضمن مجموعة قوية من مجموعتى الادوار قبل النهائية . فقد ضمت هذه المجموعة الولايات المتحـــدة والبرازيل وبلغاريا والاتحاد السوفيتى فى حين أن المجموعة الثانية تكونت من فرنسا وأورجـــواى وشيلى والفيليبين .

وفى اليوم الأول للدور قبل النهائى تقابل الفريق الروسى مع البرازيل وفاز بالمباراة (٦٨/٨٧) وفى هذه المباراة سجل لاعبو الاتحاد السوفيتى ٤٥ نقطة من الرميات الحرة وارتكب لاعبو البرازيل ٤٣ خطأ شخصيا .

وفى نفس اليوم فازت الولايات المتحدة على بلغاريا (٤٤/٨٥)- وفاز فريق أوروجواى على الفيليبين بعد وقت إضافى (٧٠/٧٩) بعد أن تعادلا فى نهاية الشوط الثانى (٦٦/٦٦) هـذا فى حين أن الفيليبين كانت فائزة بنتيجة الشوط الأول (٢٩/٣٢) .

ثم فاز الاتحاد السوفيتى على بلغاريا (٥٦/٦٦) وكانت نتيجة الشوط الأول (٣٢/٣٧) لصالح روسيا . وبغض النظر عن نتيجة مباراة الاتحاد السوفيتى مع الولايات المتحدة الامريكية فقد ضمن دخول المباريات النهائية ولذلك أشرك لاعبيه الاحتياطيين فى مباراته مع الولايات المتحدة التى فازت بالمباراة (٥٥/٨٥) . ثم فازت على البرازيل (٥١/١١٣) .

وهكذا فى هذه المجموعة للمباريات قبل النهائية فازت الولايات المتحدة بالمركز الأول والاتحاد السوفيتى بالمركز الثانى . أما فى المجموعة الثانية فقد فازت فرنسا على شيلى (٦٠/٧١) وعلى الفيليبين (٥٨/٦٥) وعلى أوروجواى (٧٣/٦٦) وبذا شغلت المركز الأول . فى حين أن أوروجواى إحتلت المركز الثانى بفوزها على شيلى (٧٣/٨٠) وعلى الفيليبين (٧٠/٧٩) .

حل اليوم المنتظر بين الاتحاد السوفيتى وفرنسا فبعد أن ألحقت فرنسا هزيمتها بالاتحاد السوفيتى فى الادوار الأولى اصبح هذا اللقاء من أكثر المباريات إثارة فى هذه الدورة وقد عمل كلا الفريقين على أن يفوز بهذه المباراة . ومما هو جدير بالذكر أن فريق الاتحاد السوفيتى لم يشرك عملاقه «كرومنش» فى مباراته الأولى مع فرنسا .

ولذلك كان اشتراكه فى المباراة الثانية مفاجأة للفريق الفرنسى لم يضعها فى اعتباره من قبل . وقد سجل « كرومفش » فى هذه المباراة ٢٧ نقطة بمفرده . وقد فازت روسيا بنتيجة مباراتها الثانية مع فرنسا (٤٩/٥٦) .

وفى المباراة الأخرى بين الولايات المتحدة وأورجواى ، فازت الولايات المتحدة (٣٦/١٠١) .

وأخيرا اتضحت النهاية فى دورة ملبورن الاولمبية سنة ١٩٥٦ . فسيتقابل فريقا أوروجواى وفرنسا للحصول على الميداليات البرونزية . ويتقابل الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة للحصول على الميداليات الذهبية أو الفضية .

وفى لقـــاء أوروجواى مع فرنسا انتصرت أوروجـــواى وأصبح من حقها الحصول على الميداليات البرونزية . أما فى المباراة النهائية فقـد فازت الولايات المتحدة على الاتحاد السوفيتى (٥٦/٨٩) . واستولوا على الميداليـــات الذهبية . أما الميداليات الفضية فكانت من نصيب الاتحاد السوفيتى .

لقد فاق عبو الولايات المتحدة جميـع لاعبي الفرق الأخـــرى من ناحية الإعداد البدنى وكذلك فى الاداء المهارى . وأثبتوا مرة أخرى أنهم على أعلى قمة من ناحية القدرة على الاداء والتنفيذ بفضل إعدادهم بدنيا وفنيا إعـدادا يفوق كثيرا نظيره فى الدول الاخرى .

وفى هذه الدورة لم يعمد مدربو الولايات المتحـدة إلى إستغلال الطـول الفارع كما حدث فى الالعاب الاولمبية السابقة فقـــد كان متوسط طـول فريق الولايات المتحدة فى ملبورن ١٩٤ سم . وذلك لتنبههم بأن ســـرعة

الأداء والحركة أصبحت من أهم عوامل الفوز . ونتيجة لذلك لجأوا دائما إلى استخدام الدفاع الضاغط فى كل أنحاء الملعب .

ماذا عن فريق الاتحاد السوفيتى الحائز على المركز الثانى فى كل الدورات الأولمبية التى اشترك فيها ؟ كتب « بوزنيل » عن الفريق الروسى وأعطاه حقه من الثناء ولكن من ملاحظاته أن الفريق الروسى لا يستطيع اللعب جيداً ضد دفاع المنطقة .

وكتب « باراتورى » الخبير الإيطالى الشهير إن مشكلة الفريق الروسى هى المباريات الحساسة فعندما التقوا مع الامريكيين وفى للشوط الثانى عندما فقدوا الامل فى المباراة كان أداؤهم أحسن فى حين أنه فى بداية المباراة كانوا ذوى عصبية ظاهره أفقدتهم كثيرا من الدقة . وهم فى أوروبا يؤدون مبارياتهم على أحسن وجه أما هنا فالتوتر العصبى أفسد عليهم المباراة . وفى رأيه أنه يمكن للفريق الروسى أن يتخلص من هذا العيب ويحقق نتائج أحسن. ولكنهلم يستفد من الدروس السابقة .

بطولة العالم فى شيلى سنه ١٩٥٩

إن أكبر تجمع رياضى فى محيط كرة السلة، بين دورة ملبورن ودورة روما كان ، بدون تحفظ ، فى بطولة العالم الثالثة التى أقيمت فى شيلى عام ١٩٥٩ . وقد ابتدأت المباريات التمهيديه يوم ١٦ يناير فى ثلاث من مدن شيلى هى: تيموكو وآنتوفاجستا وكانسبسيون ونظرا للأحداث التى جرت فى هذه البطولة فسوف نسهب قليلا فى الحديث عنها ، حتى يلم القارىء بمجريات الامـــور وتأثير السياسة الدولية على الأوضاع الرياضية .

قسمت الفرق المشتركة فى هذه البطولة إلى ثلاث مجموعات ، تقام بين دول كل مجموعة مباريات بطريقة الدورى ، والفريقان الفائزان بالمركز الأول والثانى فى كل مجموعة تدخل فى صراع الأدوار قبل النهائية والنهائية . هذا فى حين أنه قد سمح لفريق شيلى بالدخـــول فى الأدوار النهائية مباشرة فى سانتياجو دون الدخول فى معارك التصفية باعتباره فريق الدولة المضيفة .

وكانت المجموعات الثلاث تتكون كما يلى :

١ ــ وتقام مبارياتها فى مدينة كانسبسيون ــ الولايات المتحدة وفرموزا والارجنتين والجمهورية العربية المتحدة .

٢ ــ وتقام مبارياتها فى مدينة تيموكو ــ الاتحاد السوفيتى والبرازيل وكندا والمكسيك .

٣ ــ وتقام مبارياتها فى مدينة آنتوفاجاستا ــ بلغاريا وأوروجواى وبورتريكو والفلبين .

وفى مدينة كانسبسيون أقيمت أولى مباريات الجمهورية العربية المتحدة مع فريق فرموزا. وكانت تتكون البعثة العربية من: عبد العظيم العشرى رئيس البعثة والنحال إداريا وفؤاد أبو الخير مدربا . واللاعبون هم : الحديدى ـ زاكار ـ شلبايه ـ صابونجى ـ أرمان ـ موصلية ـ احمدصادق ـ حنفى أبو طالب ـ حلمى ابراهيم ـ عادل صبرى ـ أيهم ـ وكان فريق الجمهورية العربية المتحدة قد استعد لهذه البطولة إستعداداً كبيرا يؤهله للدخول فى معمعة النضال من أجل المراكز الاولى ولكن شاءت الظروف غير مانعد ،ووقفت الاحداث فى سبيل تحقيق غرض أعددنا له من قبل إعداداً كبيراً بذل فيه المدرب الاهلى واللاعبون من الجهد والطاقة ما يساعدهم على نيل مطالبهم .

ففى مباراتنا الأولى مع فرموزا انتهى الشوط الثانى من المباراة بتعادل الفريقين وأصبح لزاماً الاستمرار فى اللعب وقتاً إضافياً كما ينص على ذلك القانون. وكان قد خرج لاعب الارتكاز الاساسى فى الفريق العربى ـ الحديدى ـ بعد حوالى ١٠ دقائق من بداية الشوط الاول مصاباً بشد عضلى منعه من مواصلة اللعب. وفى الشوط الثانى حدث نفس الشىء بالنسبة لجوزيف زاكار وهو من أخطر المهاجمين فى كرة السلة العربية عموماً . وفى الوقت الإضافى فشل حنفى أبو طالب فى تسجيل ٧ رميات حرة كانت إثنتين منها كفيلة بتحقيق النصر وانتهت المباراة (٨٣/٨٢) لصالح فرموزا .

وقد مارس لاعبو فرموزا دفاع رجل لرجل طوال المباراة . وكانوا ممتازين بالسرعة فى الحركة مع الدقة فى التصويب وقد ذكر ف . فاسيلييف فى كتابه « كرة السلة فى الالعاب الأولمبية » الصادر فى موسكو عام ١٩٥٩ ـ « ولم يكن فى استطاعة فريق فرموزا أن يفوز على فريق الجمهورية العربية المتحدة فى مبارياته معه إلا بمساعدة حكام المباراة » .

وكان لنتيجة هذه المباراة أثر سيء فى حالة اللاعبين المعنوية مما جعلهم يبكون حزنا على فقدهم مباراة كانت فى متناول أيديهم .

وكان لقاء الجمهورية العربية الثانى مع الولايات المتحدة الامريكيه ولم تبرد بعد جراح يوم فرموزا وانتهت المباراة بفوز الولايات المتحدة بفارق ١٨ نقطة وكذلك انتهى لقاؤنا الثالث مع الارجنتين بفوزها بفارق ٣ نقط فقط .

وفى هذه المجموعة احتلت الولايات المتحدة المركز الأول وفرموزا بالمركز الثانى بعد فوزها على الأرجنتين . وهكذا دخلت فرموزا الادوار

النهائيه ليحكم القدر بقبضته على نتائج هذه البطولة ويرسم لها طريقا مملوءاً بالمشاكل .

وفى مدينه تيموكو كانت أول مباراة بين الفريق السوفييتى والمكسيك ، وقد فاز فيها الفريق الروسى (٧٣/١٠٦)[١] . فى حين أن الشوط الأول قد انتهى (٤٢/٤٨) فى صالح الروس .

ومما هو جدير بالذكر أنه فى الشوط الأول لم يتمكن اللاعبون السوفييت من مقاومة سرعة لاعبى المكسيك ولا حركات خداعهم ، مما اضطر المدرب الروسى إلى تغيير طوال القامة بلاعبين أقصر قامة ولكنهم أكثر قدرة على التحرك ومتابعه الدفاع وقد كان هذا الاجراء سببا فى إلحاق التعب بلاعبى المكسيك فلم يتمكنوا من مواصلة اللعب السريع .

أما المباراة التى تحمل أكثر أهمية فى هذه المجموعة فقد كانت بين البرازيل والاتحاد السوفيتى . وقد اعتقد البرازيليون أنهم أحق الفرق ببطولة هذه المجموعة . فقد سبق أن استعدوا لها طوال نصف عام كامل . وكانوا يتدربون ساعتان يوما بعد يوما . وكان يضم الفريق ٤ لاعبين من نادى « فلامنجو » الذى يحمل لقب بطل البرازيل لعدة سنوات وقد اهتموا فى فترة الاعداد بالأداء الميكانيكى والمهارات الفردية للاعبين مع العناية بكل أنواع الدفاع . وقد وجهوا عنايتهم كذلك إلى اللياقة البدنية دون إستخدام رياضيات أخرى مساعدة . وقد سبق لهم الفوز فى كندا بسهولة مستخدمين دفاع المنطقة . وقد دعا هذا مراقبى الفريق السوفيتى إلى التفكير فى الطريقة التى يجب مجابهة مثل هذا الفريق القوى بها . وقد توصلوا إلى أنه يجب

---

(١) ذكر جامبلكى فى كتابه « بالكرة حول العالم » أن النتيجة (٧٢/١٠٢) .

إستخدام إلدفاع الضاغط فى منتصف الملعب الأمامى بالنسبة للفريق الآخر طوال المبـــاراة . وألا يسمح للبرازيليين بأداء مهاراتهم الحركية بحرية . وقد إنتهى الشوط الاول والفرق ٣ نقط فى صالح روسيا وأنتهت المباراة بنتيجة (٦٥/٧٨) بعد أن ملك السوفييت الملعب تماما طوال الشوط الثانى .

وهنا حدث مالم يكن فى الحسبان وفاز الفريق الكندى على فريق الإتحاد السوفييتى . ولكى يتمكن الفريق الكندى من دخول الادوار النهائية يجب عليه أن يحقق فوزا مع فارق ١٢ نقطة على الاقل . وقد إستخدم الكنديون فى هذه المبـاراة دفاع المنطقة الضاغط الذى يناسب تكوين لاعبيهم الجسمانى . وكانت النتيجة متعادلة فى العشر دقائق الاولى من المباراة . وهنا حدث خطأ جسيم من مراقب الفريق السوفييتى إذ غير كل تشكيل فريقه الاساسى الذى بدأ به . وقد ساعد هذا على رفع الروح المعنوية للفريق الكندى لاعتقادهم بأن التشكيل الروسى الاساسى قد فشل فى تحقيق النصر عليهم وإنتهى الشوط الاول والفريق الكندى متقدما بـ ٩ نقط . وقبيل نهاية المبـاراة كان الكنديون متقدمين بـ ١٠ نقط . وها قد أصبح الامل قريب المنـال ودخولهم الدور النهائى فى متناول أيديهم ولم يبق إلا ٣ نقط . ولكن لم يستطيعوا مواصلة توسيع الفارق وإنتهت المبـاراة بفوز كندا (٦٥/ ٥٦) أى بفارق ٩ نقط فقط . وهكذا دخل من هذه المجموعة فى الادوار النهائية فريقا البرازيل والإتحاد السوفييتى .

ومن المجموعة الثالثة فازت بلغاريا بالمركز الاول وبورتوريكو بالمركز الثانى .

أقيمت المباريات النهائية فى العاصمة « سانتياجو » وعلى ملعب مكشوف . وكان أول لقـــاء لفريق روسيا مع فريق بورتوريكو . وأوضحت الدقائق

الأولى من المباراة أن فريق بورتوريكو ليس بالخصم السهل . فبعد عدة دقائق كانوا متقدمين (١٦ — ٣) وإنتهى الشوط الأول فى صالح بورتوريكو (٢٩ — ٢٦) . وتغيرت الصورة فى الشوط الثانى وتوالت الأهداف من الفريق الروسى الذى أنهى المباراة لصالحه (٨٤ — ٥٥) .

والتقى الفريق الأمريكى بالفريق البلغارى . وقد ملك البلغار دفة المباراة فى بداية الشوط الاول . واستطاع الامريكيون تصحيح الوضع بالنسبة إليهم قرب نهاية هذا الشوط (٢٧ — ٢٦) . وفى نهاية الشوط الثانى فقط تمكن الفريق الامريكى من التقدم على الفريق البلغارى تقدما ملحوظاً. وإنتهت المباراة لصالح الولايات المتحدة الامريكية (٦٣ — ٥٨) .

وقد أثبت فريق بورتوريكو فى لقائه مع الولايات المتحدة أنه لم يدخل الادوار النهائيه بطريق الصدفة وأثبت أنه على مستوى عال من المهارات الحركية فقد تمكن أحيانا من التقدم على أمريكا بفارق ١٢ نقطة . وتمكن الفريق الامريكى من تقليل هذا الفارق وإنتهى الشوط الاول (٣٣-٢٥) فى صالح بورتوريكو . وسار الفريقان فى الشوط الثانى متقاربين . ولم يتقرر مصير المباراة إلا فى الدقيقة الاخيرة إذ فازت أمريكا بصعوبة بالغة (٥٤ — ٥٣) أى بفارق نقطة واحدة فقط .

لقد كان لقاء البرازيل وبلغاريا فى هذا الدور شيقا ومثيرا لاقصى حد وبرز فى هذه المباراة اللاعب البرازيلى « سانتوس » ، إذ سجل بمفرده ١٨ نقطة . وسارت المباراة بينهما سجالا وانتهى الشوط الاول (٣٠ - ٢٨) لصالح البرازيل وبعد وقت الراحة إستمر الصراع على نفس المنوال . وفى نهاية المباراة فقط حقق البرازيليون تقدما واضحا وانتهت المباراة لصالحهم (٦٢ — ٥٣) .

وهنا حان لقاء البرازيل مع الاتحاد السوفيتى للمرة الثانية . وقد انتظرت البرازيل هذا اللقاء بفارغ الصبر حتى تأخذ بثأر هزيمتها من روسيا فى تيموكو

وبغض النظر عن أن الفريقين لم يلتقيا بعد مع الولايات المتحدة إلا أنه اعتبر الجميع هذا اللقاء هو مباراة البطولة الفاصلة.

بدأ الفريق السوفيتى المباراة بهجوم خاطف قابله الفريق البرازيلى بالتصويب من المسافات المتوسطة والبعيدة . وقد وصلت النتيجة فى لحظة ما أثناء الشوط الاول (٢٠ — ٩) لصالح الاتحاد السوفيتى ، ثم (٢٩ — ١٩) ولكن ... أن هذه النتيجة من رغبة البرازيل فى الاخذ بالثأر ؟ شـــددوا العزم ونظموا الصفوف ولفذوا كثيرا من الخطط الفنية واستطاعوا إنهاء الشـــوط الاول لصالحهم (٣١ — ٣٠) محققين تقدماً بنقطة واحدة ، وسار الصراع عنيفاً بين الفريقين فى الشوط الثانى وانتهت المباراة فى صالح روسيا (٦٦ — ٦٣) . وبذلك عزز السوفيت نصرهم الاول على البرازيل التى لم تتمكن من تحقيق رغبتها فى الاخذ بالثأر . ولقد أثبت الفريق البرازيلى أنه فريق قوى ذو خبرة عالمية كبير . والذى ساعد الفريق الروسى على انتصارهم فى هذه المباراة أن اللاعبين الاحتياطيين لا يقلوا كفاءة عن أفراد التشكيل الاساسى للفريق بحيث لا يمكن التفريق بينهما .

وكان لقاء السوفييت والبلغار أقل عناء فلم يســـتطع البلغار وقف غزو الروس للسلة من المسافات المتوسطة والبعيدة وانتهى الشوط الاول (٣٥ — ١٨) والشوط الثانى (٧٨ — ٥٨) لصالح الاتحاد السوفيتى .

وكان اللقاء التالى بين فريق الدولة المضيفة — شيلى — وفريق روسيا . كان هجوم شيلى سريعاً فى غزو سلة الخصم قبل أن يتمكن المدافعون من

العودة لأخذ أماكنهم الدفاعية . ولذلك قرر مدرب الفريق الروسى تغيير خطة اللعب وتغيير تشكيل فريقه فى الملعب ولعب بدون لاعب ارتكاز . وأصبح الفريق الروسى فى الملعب مكونا من أسرع اللاعبين . وعندما حل التعب بأفراد فريق شيلى إشترك لاعب الارتكاز العملاق « كروسينش » فى اللعب ، وانتهت المباراة فى صالح الفريق السوفييتى (٧٥ — ٤٩) .

وجاء موعد المباراة الفاصلة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتى التى على نتيجتها تتحدد البطولة بعد أن استطاع الفريقان أن يشقا طريقهما حتى نهاية الطريق. وأقيمت هذه المباراة أمام ٢٤ ألف متفرج فى الأستاد الأهلى فى سانتياجو .

وكما يحدث فى كثير من المباريات الهامة — كانت أعصاب لاعبى الفريقين فى حالة توتر شديد بحيث كانت التمريرات غير سليمة وكان الفريقان يفقدان الكرة بسهولة ولكن على غير العادة تمكن أفراد الفريق الروسى من استعادة حالتهم الطبيعية أسرع من منافسيهم . ومن الملاحظ فى هذه المباراة أن الفريق الروسى إستطاع أن ينفذ من دفاع أمريكا الضاغط . وذلك بعد أن وعى خطة الدفاع الأمريكى فى لقاءاته السابقة . وقد فاز السوفييت بنتيجة الشوط الأول (٢٥ — ١٤) .

وسارت المباراة بعد فترة الراحة على غير ما يتمنى الأمريكيون وحاولوا تغيير طرق الدفاع والهجوم وبدلوا اللاعبين واستغلوا الوقت المستقطع ولكن بدون فائدة . وفى نهاية المباراة إستخدم الفريق السوفييتى الدفاع الضاغط فى كل الملعب . وانتهت المباراة بنتيجة لم يكن ينتظرها أحد بفوز الاتحاد السوفييتى (٦٢ — ٣٧) ولأول مرة فى تاريخ كرة السلة على المستوى العالمى يخسر

الفريق الامريكى مباراة مع أحد فرق أوروبا .

وبعد أن فازت البرازيل على الولايات المتحـــدة (٨١ — ٦٧) لم يصبح هناك مجالا للتعجب ، ولكن الحقيقة تقتضى منا أن نذكر أن الولايات المتحدة لم تشترك فى هذه البطولة بأقوى فريق لديها . فقد استعاضت عن فريقها الذى مثلها فى دورة ملبورن الاولمبية بفريق آخر . وفى الادوار التمهدية أصيب إثنان من خـــيرة لاعبيهم إصابات منعتهم من الاشتراك فى أى مباراة فى هذه البطولة بعد ذلك .

وبعد أن حقق فريق الاتحاد السوفييتى هذه الانتصارات لم يمنحه الاتحاد الدولى لكرة السلة للهواة (فيبا — F. I. B. A.) لقب بطل العالم فى دورة شيلى لأن الفريق الروسى رفض لقاء فريق فرمـوزا لاسباب سياسية . ونزل الفريق الفرموزى الى الملعب ولم يجد من يقابله وسجل نقطتين واعتبر فائزا على روسيا (٢ — صفر)

واجتمع الاتحاد الدولى لكرة السلة وقرر فوز البرازيل ببطولة هذه الدورة واستحقاقه لقب بطل العالم بالرغم من هزيمتها مرتين من الاتحاد السوفييتى . وفوز الولايات المتحدة بالمركز الثانى وشيلى بالمركز الثالث . واعتبر فريقا الاتحاد السوفييتى وبلغاريا منسحبين من البطولة ولم تحتسب لهما مرات الفوز التى حققاها . .

وأعلنت الجرائد المحلية فى اليوم الثانى للمباراة مع فرموزا وبعـــد قرار الاتحاد الدولى عن وجود بطلين للعالم فى كرة السلة — (**بطل الاتحاد الدولى وبطل الملعب**) .

نتائج مباريات كرة السلة

فى الالعاب الاولمبية

الدورة الحـــادية عشر

المباريات التمهيدية

الفرق المتبارية		النتيجة	الفرق المتبارية		النتيجة
الفائز	المهزوم		الفائز	المهزوم	
استونيا	فرنسا	٣٤ — ١٩	بيرو	الصين	٢٩ — ٢١
شيلى	تركيا	٣٠ — ١٦	الولايات المتحدة	استونيا	٥٢ — ٢٨
سويسرا	المانيا	٢٥ — ١٨	إيطاليا	المانيا	٥٨ — ١٦
بيروا	مصـــر	٣٥ — ٢٢	سويسرا	تشيكوسلوفاكيا	٢٥ — ١٢
المكسيك	بلغاريا	٣٢ — ٩	شيلى	البرازيل	٢٣ — ١٨
تشيكوسلوفاكيا	هنغاريا	بدون لعب	كندا	لاتافيا	٢٤ — ٢٣
لاتافيا	أورجواى	٢٠ — ١٧	بولندا	لاتافيا	٢٨ — ٢٣
إيطاليا	بولندا	٤٤ — ٢٨	البرازيل	الصين	٣٢ — ١٤
اليابان	الصين	٣٥ — ١٩	المكسيك	مصر	٣٢ - ١٠
أوروجواى	بلجيكا	١٧ - ١٠	تشيكوسلوفاكيا	المانيا	٢٨ — ٩
الصين	فرنسا	٤٥ — ٣٨	الفلبين	استونيا	٣٩ — ٢٢
مصـــر	تركيا	٣٣ — ٢٣	إيطاليا	شيلى	٢٧ — ١٩
الفلبين	المكسيك	٣٠ — ٢٣	المكسيك	اليابان	٢٨ — ٢٢
اليابان	بولندا	٤٣ — ٣١	كندا	سويسرا	٢٧ ٩
أورجواى	مصر	٣٦ — ٢٣	أروجواى	تشيكوسلوفاكيا	٢٨ — ١٩
كندا	البرازيل	٢٤ — ١٧	بولندا	البرازيل	٣٣ — ٢٥

الادوار النهائية

على المركزين الأول والثانى

الولايات المتحدة	الفلبين	٥٦ — ٢٣	الولايات المتحدة	المكسيك	٢٥ — ١٠
المكسيك	إيطاليا	٣٤ — ٧	كندا	بولندا	٤٢ — ١٥
كندا	أوروجواى	٤٣ — ٢١	الولايات المتحدة	كندا	١٨ — ٨
بولندا	بيرو	بدون لعب			

على المركزين الثالث والرابع

			المكسيك	بولندا	٢٦ — ١٢

على المركزين الخامس والسادس

الفلبين	إيطاليا	٣٢ — ١٤	الفلبين	أوروجواى	٣٣ — ٢٣
أوروجواى	بيرو	بدون لعب			

الترتيب النهائى للمراكز المتقدمة

١ — الولايات المتحدة الأميركية ٢ — كندا ٣ — المكسيك .

٤ — بولندا ٥ — الفلبين ٦ — أوروجواى .

obeikandl.com

الدورة الرابعة عشر

المباريات التمهيدية

المجموعة الأولى

الفرق المتبارية		النتائج	الفرق المتبارية		النتائج
الفائز	المهزوم		الفائز	المهزوم	
البرازيل	اوروجواى	٣٦ — ٣٢	ارجواى	انجلترا	٦٩ — ١٧
البرازيل	المجر	٤٥ — ٤١	المجر	كندا	٣٧ — ٣٦
البرازيل	كندا	٥٧ — ٣٥	المجر	ايطاليا	٣٢ — ١٩
البرازيل	إيطاليا	٤٧ — ٣١	المجر	انجلترا	٧٠ — ٢٣
البرازيل	انجلترا	٧٦ — ١١	كندا	إيطاليا	٥٥ — ٣٧
أورجواى	المجر	٤٩ — ٣١	كندا	انجلترا	٤٤ — ٢٤
كندا	أورجواى	٥٢ — ٥٠	إيطاليا	انجلترا	٤٩ — ٢٨
أورجواى	إيطاليا	٤٦ — ٣٤			

المجموعة الثانية

كوريا	شيلى	٢٨ — ٢٢	شيلى	العراق	١٠٠ — ١٨
كوريا	بلغريا	٢٩ — ٢٧	بلجيكا	الفيليبين	٣٧ — ٣٥
الفليبين	كوريا	٣٥ — ٣٣	الصين	بليجيكا	٣٦ — ٣٤
الصين	كوريا	٤٩ — ٤٨	بليجكا	العراق	٩٨ — ٢٠
كوريا	العراق	١٢٠ — ٢٠	الفيليبين	الصين	٥١ — ٣٢
بليجكا	شيلى	٣٨ - ٣٦	الفيلبين	العراق	١٠٢ — ٣٠
شيلى	الفليبين	٦٨ — ٣٩	الصين	العراق	١٢٥ — ٢٥
شيلى	الصين	٤٤ — ٣٩			

المجموعة الثالثة

الولايات المتحدة	تشيكوسلوفاكيا	٥٣ — ٢٨	تشيكوسلوفاكيا	سويسرا	٥٤ — ٢٨
» »	الأرجنتين	٥٩ — ٥٧	الأرجنتين	بيرو	٤٢ — ٣٤
» »	بيرو	٦١ — ٣٣	»	مصر	٥٧ — ٣٨
» »	مصر	٦٦ — ٢٨	»	سويسرا	٤٩ — ٢٣
» »	سويسرا	٨٦ — ٢١	بيرو	مصر	٥٢ — ٢٧
تشيكوسلوفاكيا	الأرجنتين	٤٥ — ٤١	بيرو	سويسرا	٤٩ — ١٩
» »	بيرو	٣٨ — ٣٠	مصر	سويسرا	٣١ — ٢٩
» »	مصر	٥٢ — ٣٨			

المجموعة الرابعة

المكسيك	فرنسا	٥٦ — ٤٢	فرنسا	ايران	٦٢ — ٣٠
»	كوبا	٣٩ — ٣١	فرنسا	ايرلاندا	٧٣ — ١٤
»	ايران	٦٨ — ٢٧	كوبا	ايران	٦٣ — ٦٠
»	ايرلاندا	٧١ — ٩	كوبا	فرنسا	٨٨ — ٢٥
فرنسا	كوبا	٢٧ — ٣١	ايران	ايرلاندا	٤٩ — ٢٢

الادوار النهائية

المجموعة الأولى

من الأول الى الثـــامن

الولايات المتحدة	أوروجواى	٦٣ — ٢٨	الولايات المتحدة	فرنسا	٦٥ — ٢١
المكسيك	كوبا	٤٣ — ٣٢	البرازيل	المكسيك	٥٢ — ٤٧
البرازيل	تشيكوسلوفاكيا	٢٨ — ٢٣	أوروجواى	كوريا	٤٥ — ٣٦
فرنسا	شيلى	٥٣ — ٥٢	شيلى	تشيكوسلوفاكيا	٣٨ - ٣٦
الولايات المتحدة	المكسيك	٧١ — ٤٠	تشيكوسلوفاكيا	شيلى	٥٠ - ٢٢
فرنسا	البرازيل	٤٣ — ٣٣	أوروجواى	كوريا	٣٩ — ٣٨

الترتيب النهائى للمجموعة الأولى :

١ - الولايات المتحدة ٢ - فرنسا ٣ - البرازيل

٤ - المكسيك ٥ - أوروجواى ٦ - شيـــلى

٧ - تشيكولوسلوفاكيا ٨ - كوريا

المجموعة الثـانية

من التـــاسع إلى الخـامس عشر

كندا	ايران	٨١ — ٢٥	كندا	بلجيكا	٤٩ — ٤٥
بيرو	كوبا	٤٥ — ٤٠	بيرو	الفلبين	٤٠ — ٢٩
الفلبين	الأرجنتين	٤٥ — ٤٣	كندا	بـيرو	٤٩ — ٤٣

الترتيب النهائى للمجموعة الثانية :

٩ — كندا ١٠ — بيرو ١١ — بلجيكا ١٢ — الفلبين

١٣ — كوبا ١٤ — إيران ١٥ — الارجنتين

المجموعة الثالثة

من السادس عشر إلى الثانى والعشرين

الصين	سويسرا	٤٢ — ٣٤	الصين	إنجلترا	٥٤ — ٢٥
إنجلترا	ايرلاندا	٤٦ — ٣١	إيطاليا	مصر	٣٥ - ٣٣
إيطاليا	العراق	٧٧ ٢٨	إيطاليا	الصين	٥٤ — ٣٨

الترتيب النهائى للمجموعة الثانية :

١٦ — إيطاليا ١٧ — الصين ١٨ — مصر ١٩ — إنجلترا

٢٠ — سويسرا ٢١ — العراق ٢٢ — ايرلاندا

الدورة الخامسة عشر

مباريات التصفية

المجموعة (أ)

الفرق المتبارية		النتيجة	الفرق المتبارية		النتيجة
الفائز	المهزوم		الفائز	المهزوم	
بلغاريا	سويسرا	٦٩ - ٥٨	بلغاريا	كوبا	٦٢ — ٦٥
كوبا	بلجيكا	٥٩ — ٥١	كوبا	بلجيكا	٧١ — ٦٣
بلجيكا	سويسرا	٥٩ - ٤٩			

المجموعة (ب)

الفلبين	إسرائيل	٥٧ — ٤٧	الفلبين	المجر	٤٨ — ٣٥
المجر	اليونان	٧٥ — ٣٨	المجر	اليونان	٤٧ — ٤٤
اليونان	إسرائيل	٥٤ — ٥٢			

المجموعة (جـ)

مصر	تركيا	٦٤ — ٤٥	إيطاليا	رومانيا	٥٣ — ٣٩
كندا	إيطاليا	٦١ ٥٧	كندا	مصر	٦٣ — ٥٧
إيطاليا	تركيا	٤٩ — ٣٧	مصر	إيطاليا	٦٦ — ٦٢
كندا	رومانيا	٧٢ — ٥١			

المباريات التمهيدية

المجموعة الأولى

الولايات المتحدة	أوروجواى	٥٧ — ٤٤	تشيكوسلوفاكيا	أوروجواى	٥٣ - ٥١
»	تشيكوسلوفاكيا	٧٢ — ٤٧	المجر	»	٧٠ — ٥٦
»	المجر	٦٦ — ٤٨	»	تشيكوسلوفاكيا	٦٣ — ٣٩

المجموعة الثانية

الاتحاد السوفيتى	بلغاريا	٧٤ — ٤٦	المكسيك	بلغاريا	٥٢ — ٤٤
»	المكسيك	٧١ — ٦٢	فلندا	»	٦٥ — ٦٤
»	فلندا	٤٧ — ٣٥	»	المكسيك	٦٦ — ٤٨

المجموعة الثالثة

الارجنتين	البرازيل	٧٢ ٦٥	البرازيل	الفلبين	٧١ — ٥٢
»	الفلبين	٨٥ — ٥٩	»	كندا	٥٧ — ٥٥
»	كندا	٨٢ — ٨١	الفلبين	»	٨١ — ٦٥

المجموعة الرابعة

فرنسا	شيلى	٥٢ - ٤٣	شيلى	مصر	٧٤ — ٤٦
»	مصر	٦٢ — ٦٤	»	كوبا	٥٣ — ٥٢
»	كوبا	٥٨ — ٤٢	مصر	»	٦٦ — ٥٥

الأدوار قبل النهائية

المجموعة الأولى

أوروجواى	الارجنتين	٦٦ — ٦٥	الارجنتين	بلغاريا	١٠٠ — ٥٦
»	بلغاريا	٦٢ — ٥٤	»	فرنسا	٦١ — ٥٢
»	فرنسا	٦٨ ٦٦	بلغاريا	»	٦٧ — ٥٨

المجموعة الثانية

الولايات المتحدة	الاتحاد السوفيتى	٨٦ — ٥٨	الاتحاد السوفيتى	البرازيل	٥٤ — ٤٩
»	البرازيل	٥٧ — ٥٣	»	شيلى	٧٨ — ٦٠
»	شيلى	١٠٣ — ٥٥	البرازيل	»	٥٧ — ٤٤

الادوار النهائية

على المراكز من الأول إلى الرابع

الولايات المتحدة	الارجنتين	٨٥ — ٧٦	الولايات المتحدة	أورجواى	٣٦ — ٢٥	الاتحاد السوفيتى	
الاتحاد السوفيتى	أوروجواى	٦١ — ٥٧	أورجواى	الارجنتين	٦٨ — ٥٩		

على المراكز من الخامس إلى الثامن

شيلى	بلغاريا	٦٠ — ٥٣	شيلى	البرازيل	٥٨ — ٤٩		
البرازيل	فرنسا	٥٩ — ٤٤	بلغاريا	فرنسا	٥٨ — ٤٤		

الترتيب النهائى للفرق المشتركة فى الدورة :

١ — الولايات المتحدة ٢ — الاتحاد السوفيتى ٣ — أورجواى

٤ — الارجنتين ٥ — شيلى ٦ — البرازيل

٧ — بلغاريا ٨ — فرنسا

الدورة السادسة عشر

المباريات التمهيدية

المجموعة (أ)

الفرق المتبارية		النتائج	الفرق المتبارية		النتائج
الفائز	المهزوم		الفائز	المهزوم	
الويالات المتحدة	الفلبين	١٢١ — ٥٣	الفلبين	اليابان	٧٧ — ٦١
»	اليابان	٩٤ — ٤٠	»	تايلاند	٩٤ — ٥٥
»	تايلاند	١٠١ — ٢٩	اليابان	»	٧٠ — ٥٠

المجموعة (ب)

فرنسا	الاتحاد السوفيتى	٧٦ — ٦٧	الاتحاد السوفيتى	كندا	٨٧ - ٥٩
»	كندا	٧٩ — ٦٢	» »	سنغافوره	٩١ - ٤٢
»	سنغافوره	٨١ — ٦٤	كندا	» »	٨٥ — ٥٨

المجموعة (جـ)

أوروجواى	بلغاريا	٧٠ — ٦٥	بلغاريا	كوريا الجنوبية	٨٩ - ٨٥
»	كوريا الجنوبية	٨٣ — ٠٠			

المجموعة (د)

البرازيل	شيلى	٧٨ — ٥٩	شيلى	استراليا	٧٨ — ٥٦
»	استراليا	٨٩ — ٦٦			

مباريات الدور قبل النهائى

المجموعة الأولى

فرنسا	أوروجواى	٦٦ - ٦٢	أوروجواى	شيلى	٨٠ — ٧٣
»	شيلى	٧١ — ٦٠	»	الفيليبين	٧٩ - ٧٠
الفيليبين	»	٥٨ — ٦٥	شيلى	»	٨٨ — ٦٩

المجموعة الثانية

الولايات المتحدة	الاتحاد السوفيتى	٨٥ — ٥٥	الاتحاد السوفيتى	بلغاريا	٦٦ — ٥٦
» »	بلغاريا	٨٥ — ٤٤	» »	البرازيل	٨٧ — ٦٨
» »	البرازيل	١١٣ — ٥١	بلغاريا	»	٨٢ — ٧٣

الدور النهائى

من الأول حتى الرابع

الولايات المتحدة	أورجواى	١٠١ — ٣٦	الاتحاد السوفيتى	فرنسا	٥٦ — ٤٩
أورجواى	فرنسا	٧١ — ٦٢	الولايات المتحدة	الاتحاد السوفيتى	٨٩ — ٥٦

من الخامس حتى الثامن

بلغاريا	شيلى	٨٠ — ٧٠	بلغاريا	البرازيل	٦٤ — ٥٢
البرازيل	الفيليبين	٨٩ — ٦٤	شيلى	الفيليبين	٧٥ — ٦٨

المراكز النهائية

١ — الولايات المتحدة ٢ — الاتحاد السوفيتى ٣ — أورجواى

٤ — فرنسا ٥ — بلغاريا ٦ — البرازيل

٧ — شيلى ٨ — الفيليبين

(تم بحمـــد الله)

obeikandl.com

المراجع العربية

١ ــ علم الحركة والتدريب الرياضى — ابراهيم احمد سلامة

٢ ــ كرة السلة الحديثة — محمد حسن أبو عبية

المراجع الأجنبية

1. Bunn john W. : Scientific Principales of Coaching. 1962
2. Bunn john W. : Basketball. Techniques aud Teamplay 1964
3. Keraminas C A. : Basketball. 1961
4. Mourhouse Laurance E- and Rasch Philip I. Scientific Basic of Athletic Training. 1958
5. Pruobrajensky U.N. : Sports at school, Basketball. 1959
6. Rasch, Philip and Burke Roger. : Kinesiology and Applied Anatomy. 1964
7. Travin K.U. : Basketball. 1960

obeikandl.com